Dirasat: Human and Social Sciences, Volume 52, No. 6, 2025, 7676

Deanship of Scientific Research

Examining Poverty and Unemployment in Jordan: A Comprehensive Socio-Economic Impact Analysis

***Yousra Harb*[1], *Ayman Harb*[2*], *Seif Athamneh*[3], *Waed Ensour*[4], *Amal Al-Kharouf*[5]**

[1]Department of Information Technology, Faculty of Information Technology and Computer Sciences, Yarmouk University, Irbid, Jordan.

[2]Department of Hotel Management, School of Tourism and Hotel Management, University of Jordan, Aqaba, Jordan.

[3]Department of Public Administration, Faculty of Business, Yarmouk University, Irbid, Jordan.

[4]Department of Business Administration, Faculty of Business, Hashemite University, Zarqa, Jordan.

[5]Center for Women's Studies, University of Jordan, Amman, Jordan.

Received: 13/5/2024
Revised: 6/6/2024
Accepted: 9/7/2024
Published online: 1/6/2025

* *Corresponding author:*
a.harb@ju.edu.jo

Citation: Harb, Y., Harb, A., Athamneh, S., Ensour, W., & Al-Kharouf, A. (2025). Examining Poverty and Unemployment in Jordan: A Comprehensive Socio-Economic Impact Analysis. *Dirasat: Human and Social Sciences*, *52*(6), 7676.
https://doi.org/10.35516/hum.v52i6.7676

© 2025 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

Objectives: This study aims to investigate the impact of the COVID-19 pandemic on poor families in Jordan, specifically focusing on the issues of poverty and unemployment. Additionally, it seeks to identify the most affected groups and their locations.

Methods: A quantitative approach was used, employing a questionnaire as the primary data collection tool. The study sample consisted of proportional random sample of poor families from the three regions of Jordan and its twelve governorates. The number of questionnaires suitable for statistical analysis was 3,920. Both descriptive and inferential analyses were conducted to address the study's objectives and questions. The R programming language was used to perform the statistical analyses.

Results: The analysis of quantitative data revealed that COVID-19 pandemic had a significant impact on poverty and unemployment in Jordan. The young adults were the most affected age group, and males were the most affected gender. Camp residents were more adversely impacted based on place of residence, with the governorates of Ajloun and Aqaba experiencing the greatest effects. In terms of nature of work, the informal employment sector was particularly hard hit. The findings confirm statistical differences in the study sample's standard of living before and after the pandemic, highlighting long-term economic, social, health, and psychological effects. Conversely, the data indicated that the Jordanian government's response to mitigate the negative effects of the pandemic was moderate.

Conclusions: The study offers recommendations for decision-makers to address poverty and unemployment in Jordan, aiming to mitigate crisis impacts.

Keywords: Poverty; Unemployment; COVID-19; Jordan

دراسة استقصائية للفقر والبطالة في الأردن وتحليل الأثر الاجتماعي والاقتصادي

***يسرى عبده حرب*[1*]، *أيمن عبده حرب*[2]، *سيف ناصر عثامنة*[3]، *وعد عبد الرزاق نسور*[4]، *أمل محمد الخاروف*[5]**

[1]قسم تكنولوجيا المعلومات، كلية تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

[2]قسم إدارة الفنادق، كلية السياحة والفندقة، الجامعة الأردنية، العقبة، الأردن.

[3]قسم الإدارة العامة، كلية الأعمال، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

[4]قسم إدارة الأعمال، كلية الأعمال، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن.

[5]مركز دراسات المرأة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

ملخّص

الأهداف: هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من تأثير جائحة كورونا على الأسر الفقيرة بما يتعلق بموضوعي الفقر والبطالة. وتحديد الفئات الأكثر تضرراً وأماكن انتشارها.

المنهجية: تم استخدام المنهجية الكمية، وذلك باستخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات. تكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية تناسبية للأسر الفقيرة في الأقاليم الثلاثة في الأردن ومحافظاتها الاثنتي عشرة. بلغ حجم الاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي 3920، وتم استخدام التحليل الوصفي والاستدلالي لتحقيق أهداف الدراسة وتساؤلاتها. تم استخدام لغة البرمجة R لإجراء التحليلات الإحصائية.

النتائج: أشارت نتائج تحليل البيانات الكمية إلى أن أثر جائحة كورونا على الفقر والبطالة في الأردن وعلى الوضع الاقتصادي للأسر الفقيرة كان كبيرا جدا، وذلك بسبب فقدان العديد من الاشخاص لوظائفهم أو تأثر دخلهم سلباً بسبب الجائحة. وكانت فئة الشباب الأكثر تأثراً حسب العمر، والذكور الأكثر تضرراً حسب الجنس. وحسب مكان السكن، تأثر سكان المخيمات بشكل أكبر، وكانت محافظتي عجلون والعقبة الأكثر تأثراً. كما كان قطاع العمالة غير الرسمية (مثل عمال المياومة وسائقي التاكسي والحرفيين) الأكثر تضرراً حسب طبيعة العمل. وتؤكد النتائج أيضا على وجود فروقات إحصائية بما يتعلق بمدى تأثير جائحة كورونا على مستوى المعيشة لعينة الدراسة قبل الجائحة وبعدها ، مع وجود آثار طويلة المدى للجائحة تشمل آثار اقتصادية، اجتماعية، صحية، ونفسية. بالمقابل أشارت نتائج البيانات الكمية على أن استجابة الحكومة الأردنية للتخفيف من الآثار السلبية للجائحة كانت متوسطة.

الخلاصة: توفر النتائج في هذه الدراسة توصيات ومقترحات تفيد صانعي القرار حول ظاهرتي الفقر والبطالة في المجتمع الأردني، وللحد من تأثير الأزمة على مستوى البطالة والفقر لبناء استراتيجيات وطنية للتقليل من آثارها السلبية.

الكلمات الدالة: الفقر، البطالة، جائحة كورونا، الأردن، COVID-19

مدخل إلى مشكلة البحث

يعد انتشار فيروس كورونا المستجد COVID-19 من أكثر الأوبئة المميتة خطراً وتكلفة في الألفي عام الماضية (Gul et al, 2020). حيث تسبب هذا الفيروس في ملايين الإصابات ومئات الآلاف من الوفيات. وفي هذا السياق، إن جائحة كورونا لا تعد أزمة صحية فقط، وإنما أزمة اجتماعية واقتصادية أيضاً (SESRIC, 2020). فقد تسببت هذه الجائحة بخسائر كبيرة في العديد من الاقتصادات حول العالم (Martin et al., 2020; Alhammad et al, 2023). مما جعل العديد من الحكومات حول العالم تتخذ إجراءات وتدابير صارمة استجابة لهذا الوباء لمنع انتشار المرض. نجم عن هذه التدابير إغلاقات للعديد من الأنشطة التجارية، وفرض قيود على السفر. أسفرت القيود الصارمة لمنع تفشي فيروس كورونا عن تداعيات سلبية كبيرة على أسواق العمل في كل بلدان العالم تقريباً، بما في ذلك الدول التي تتميز في الغالب بالدخل المرتفع والاقتصادات المتقدمة والمتنوعة مثل الولايات المتحدة ومعظم بلدان الاتحاد الأوروبي، مما أدى إلى ارتفاع كبير في معدلات البطالة والفقر. إذ ارتفعت نسبة البطالة في العديد من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى 8.5%، وهي أعلى نسبة لها منذ عقد (UN, 2020).

ويعد الفقر ظاهرة معقدة ذات جوانب اقتصادية واجتماعية متعددة. ومع اختلاف مفهوم الفقر حسب البلد والثقافة والزمن، فإن الفقر ببساطة هو عدم المقدرة على توفير الاحتياجات الأساسية المطلوبة. وتتمثل علامات الفقر في انخفاض استهلاك الغذاء كماً ونوعاً، وسوء الحالة الصحية، وتدني مستوى التعليم وظروف السكن، وعدم المقدرة على امتلاك السلع المعمرة والأصول المادية الأخرى، ونقص الاحتياطي المالي أو الأمن لمواجهة الحالات الصعبة مثل المرض والإعاقة والبطالة والكوارث والأزمات (Dawas, 2018).

وبشكل عام يعرف الفقر أيضا بعدم المقدرة على توفير الدخل اللازم لتلبية الاحتياجات الأساسية من غذاء، وسكن، وملبس، وتعليم، وصحة، ونقل. ويتم استخدام خط الفقر لتصنيف الأفراد او الأسر إلى فئات فقيرة وغير فقيرة. ويعتبر الفرد فقيراً " إذا كان استهلاكه يقل عن مستوى الحد الأدنى لقيمة الحاجات الأساسية اللازمة للفرد، ويعرف الحد الأدنى لقيمة حاجات الفرد الأساسية على أنه خط الفقر."[1]

وعلى الرغم من أن النظرة العامة إلى أزمة كورونا قد تعدها صدمة مؤقتة للنمو الاقتصادي، إلا أن الضرر الاقتصادي لهذه الأزمة يمكن أن يكون طويل الأمد. وبالتالي يشكل هذا خطرا حقيقياً على الأسر الفقيرة بحيث يتم دفعها إلى ما دون خط الفقر. التأقلم مع الفقر قد يكون مقبولا لفترات قصيرة من الزمن، لكن على فترات زمنية أطول يترك الفقر آثارا جسيمة تتمثل بسوء التغذية، والتعرض للأمراض، والتغيب عن الدراسة (Kharas, 2020).

أشارت البيانات الأولية إلى أن الفقراء والفئات المحرومة في جميع أنحاء العالم هم من يتحملون العبء الأكبر من العواقب الاجتماعية والاقتصادية لهذا الوباء (SESRIC, 2020). كما تبين الدراسات المعنية بتحليل أثر جائحة كورونا على المجتمعات الفقيرة إلى أنه من المتوقع زيادة معدل الفقر العالمي – حصة سكان العالم الذين يعيشون بأقل من 1.9 دولار في اليوم- من 8.2% في عام 2019 إلى 8.6% في 2020، مما يعني دفع ما يقارب 49 مليون شخص إلى الفقر المدقع المتمثل بالعجز عن توفير تكاليف الاحتياجات الأساسية (Buheji et al., 2020). وبالتالي تتطلب أزمة كورونا توسعًا هائلاً في شبكات الأمان الاجتماعي، وخاصة في البلدان النامية التي تشهد آثاراً سلبية كبيرة لهذه الأزمة على اقتصاداتها ومجتمعاتها.

وفي هذا السياق، أثر الركود الاقتصادي العالمي والإقليمي على الموارد الخارجية مثل الصادرات والمساعدات الخارجية للدول النامية. ففي الأردن مثلا، أثر الإغلاق الصارم الداخلي على عمال المياومة والعاملين في القطاع الخاص، مما أدى إلى فقدان وظائفهم بشكل كامل أو خسارة من 30% إلى 60% من دخلهم (Badarin, 2022). هذا الموقف من المرجح أن يكون إيذاناً بمستويات خطيرة من الفقر والبطالة. وتشير البيانات إلى أن مستوى البطالة في الأردن ارتفع من 19% في عام 2019 إلى 23% أثناء الربع الثاني من عام 2020 (Badarin, 2022). ولكي تتخذ الحكومة الأردنية التدابير المناسبة أو تقوم بتعديل الإجراءات الحالية، فإنه من الضروري الحصول على فهم أفضل للفئة المتأثرة بالتداعيات السلبية لجائحة كورونا ومستوى هذا التأثر. هذا الفهم يعد أمراً أساسياً وضرورياً - لأن الحيز المالي للأردن محدود للغاية بسبب خسائر الإيرادات وتدابير الدعم (UNDP, 2020). وعليه، تهدف هذه الدراسة للتعرف إلى أثر جائحة كورونا على مستويات الفقر والبطالة في الأردن وتحديد الفئات الأكثر تضرراً من خلال استقصاء عينة من الأسر الأكثر ضعفاً في أقاليم الشمال والوسط والجنوب.

وفي السياق ذاته، أثرت جائحة كورونا أيضاً بشكل سلبي على مختلف قطاعات العمل في الأردن. وبحسب البيانات المنشورة من دائرة الإحصاءات العامة الأردنية، إن معدل البطالة في الربع الأول من عام 2021 بلغ " (25.0%) بارتفاع مقداره 5.7 نقطة مئوية عن الربع الأول من عام 2020. وتشير البيانات أيضا إلى ارتفاع معدل البطالة بين الذكور والإناث على حد سواء، فقد "بلغ معدل البطالة للذكور خلال الربع الأول من عام 2021 (24.2%) مقابل (28.5%) للإناث، ويتضح أنّ معدل البطالة قد ارتفع للذكور بمقدار 6.1 نقطة مئوية كما وارتفع للإناث بمقدار 4.2 نقطة مئوية مقارنة بالربع الأول من عام 2020." وتشير الدراسات السابقة أيضا إلى أنه إذا استمر معدل البطالة في الزيادة سوف يؤدي إلى زيادة معدلات الفقر بشكل أكبر (Parolin & Wimer, 2020).

[1] http://dosweb.dos.gov.jo/ar/population/poverty

وعلى الرغم من وجود دراسات تتناول تقييم أثر جائحة كورونا على الأفراد في الأردن، فإن هذه الدراسات هدفت إلى إجراء تقييم سريع لأثر الجائحة خلال فترة الإغلاقات التي فرضتها الحكومة لمنع انتشار الفيروس. لكن من المهم أيضاً إجراء تقييم متابعة لتتبع تأثير جائحة كورونا على الأسر الفقيرة في الأردن، والنظر إلى التأثير طويل الأمد للجائحة على الفقر والبطالة. والأهم من ذلك أن هذه الدراسات لم تأخذ بعين الاعتبار التدابير والإجراءات الحكومية لتخفيف الآثار الاقتصادية للجائحة، وهذا ما تسعى الدراسة معالجته.

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما أثر جائحة كورونا على معدلات الفقر والبطالة في الأردن؟
2. ما الفئات الأكثر تضرراً بالتداعيات السلبية لجائحة كورونا؟
3. ما مدى كفاية استجابة الحكومة الأردنية لتعويض الأسر المتضررة بالآثار السلبية للجائحة؟

أهمية البحث ومبرراته

الأهمية العلمية: تكمن الأهمية العلمية لهذه الدراسة من خلال ندرة الدراسات التي تناولت موضوع أثر جائحة كورونا على على واقع الفقر والبطالة في الأردن وعلاقته بمتغيرات مختلفة، وعليه ستكون نتائج الدراسة إضافة نوعية إلى حقل الدراسات التي تناولت قضايا الفقر كما سيستفيد منها الباحثون في دراسة إشكالية تحسين وضع الفقراء. وتعتبر إضافة نوعية للمكتبات المحلية والاقليمية.

الأهمية العملية: تكمن أهمية هذه الدراسة بشكل أساسي في أهمية موضوع الفقر كقضية عالمية وظاهرة اجتماعية ذات أبعاد اقتصادية وسياسية متعددة. وتزداد مشكلة الفقر عادة في البلدان النامية التي تعاني من نمو اقتصادي منخفض. ومع ظهور فيروس كورونا شهد العالم أزمة اقتصادية واجتماعية كبيرة كان لها انعكاسات على زيادة معدلات الفقر والبطالة، وهو ما يشكل تحدياً تنموياً يظهر بإحداث عدم توازن في توزيع الدخل ومعدلات المشاركة في النشاط الاقتصادي وخاصة للفئات الأضعف في المجتمع مثل المرأة.

وتكمن أهمية هذه الدراسة أيضا في تقييم التأثير طويل الأمد للجائحة على الفقر والبطالة مع الأخذ بعين الاعتبار التدابير والإجراءات الحكومية لتخفيف الآثار الاقتصادية للجائحة في الأردن. ويضيف إلى أهمية الدراسة محاولتها تعزيز الحوار بين القطاع العام والخاص لتصميم التدابير المناسبة للحد من تأثير الأزمة على معدلات البطالة والفقر.

أهداف البحث

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

أولاً: تشخيص وتقييم أثر جائحة كورونا على البطالة والفقر في الأردن. بالإضافة إلى توفير الأدلة حول أثر جائحة كورونا على الوضع الاقتصادي للأفراد والأسر الفقيرة في الأردن.

ثانياً: التعرف إلى الفئات الأكثر تضرراً بالتداعيات السلبية لجائحة كورونا تبعاً للمتغيرات الشخصية للمبحوثين (الجنس، العمر، مكان السكن، طبيعة العمل، الدخل، مكان العمل، المحافظة).

ثالثاً: تقييم كفاية استجابة الحكومة الأردنية لتعويض الأسر الأكثر ضعفاً بسبب الآثار السلبية لجائحة كورونا على الدخل والفقر.

رابعاً: معرفة الفروق الإحصائية بما يتعلق بمدى تأثير جائحة كورونا على مستوى المعيشة للمبحوثين قبل الجائحة وبعدها.

خامساً: الخروج بنتائج واستنتاجات تتعلق بمدى تأثير جائحة كورونا على الأسر الأكثر ضعفاً، وتقديم التوصيات المناسبة للحد من تأثير الأزمة على مستوى البطالة والفقر، بالإضافة إلى تعزيز الحوار بين القطاع العام والخاص لتصميم التدابير المناسبة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

ساهم تفشي فيروس كورونا في الكشف بشكل جلي عن عدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية بين أفراد المجتمع الواحد أكثر من أي وقت مضى وخصوصاً في البلدان النامية. حيث إن بعض السكان يعانون من هذه المشاكل قبل تفشي الوباء ولكن مع تفشي الوباء تفاقمت هذه المشاكل بشكل أكبر.

كان التأثير الاقتصادي لـ فيروس كورونا سلبياً بشكل كبير (Hausmann, 2020). ويمكن تفسير ذلك كالآتي: أولاً، عندما يصاب العمال بالعدوى، فهذا سيقلل من الطاقة الإنتاجية مما سيؤدي لتقليل العرض وهذا سيقود إلى رفع أسعار السلع. وقد أشار (Atkeson, 2020) على أنه عندما يصاب 10% من السكان، فإن البنية التحتية المالية والاقتصادية الرئيسية ستواجه نقصًا حادًا في الموظفين. ثانيًا، القيود المفروضة على الأنشطة الاقتصادية كحل للحد من انتشار المرض ساهمت في زيادة البطالة والفقر.

وفي دراسة أجراها (Laborde, Martin, & Vos, 2020) حول ازدياد الفقر وانعدام الأمن الغذائي مع انتشار فيروس كورونا، توقع الباحثون أن يقع أكثر من 140 مليون شخص في فقر مدقع في عام 2020 وبزيادة قدرها 20٪ عن المستويات التي كانت سائدة وقت إجراء هذه الدراسة. وهذا بدوره سيؤدي إلى انعدام الأمن الغذائي. وبالتالي، يمكن أن تتسبب أزمة صحية عالمية في أزمة غذاء كبرى ما لم يتم اتخاذ خطوات جدية لتوفير إغاثة اقتصادية في حالات الطوارئ. وفي نفس السياق، توقع (Sumner, Hoy, & Ortiz-Juarez, 2020) إن دخل العديد من سكان العالم سينكمش بنسبة 20%، وهذا سيؤدي الى ازدياد عدد الأشخاص الذين يعيشون في فقر بمقدار 420-580 مليونًا، مقارنة بالأرقام الرسمية المسجلة لعام 2018.

وفي دراسة أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية حول معدلات الفقر الشهرية في الولايات المتحدة خلال جائحة كورونا، أشار الباحثون إلى ارتفاع معدل الفقر الشهري من 15٪ إلى 16.7٪ من شباط إلى أيلول عام 2020، وكانت هذه الزيادة أكبر بكثير بالنسبة للأفراد السود والأشخاص ذوي الأصول الإسبانية، وكذلك للأطفال (Parolin et al., 2020).

وفيما يخص أثر فيروس كورونا على البطالة، فقد بين تقرير لمنظمة العمل الدولية (2020) حول تأثير أزمة فيروس كورونا على مستويات البطالة، أن هناك خسائر هائلة في الوظائف وخصوصاً بين الشباب في جميع أنحاء العالم. بالتالي قد تؤدي الأزمة الاقتصادية لـ فيروس كورونا مع الزيادات الهائلة في البطالة (والتنافس بين العمال) والنمو المحتمل للرقمنة إلى فقدان العديد من الوظائف التي كانت متاحة للعمال الشباب من سوق العمل (ILO, 2020).

وفي دراسة أجريت على سوق العمل الألماني، بينت النتائج أن 60٪ من الزيادة الكبيرة في البطالة في أبريل 2020 كانت بسبب إجراءات الإغلاق لاحتواء فيروس كورونا. من الواضح ان محاولة الاحتفاظ بالوظائف الحالية عن طريق الدعم القصير المدى لا يكفي لمنع الهبوط الحاد في سوق العمل (Merkl & Weber, 2020). وتبعا لما توصلت اليه هذه الدراسة فقد، أدى الإغلاق إلى زيادة البطالة على المدى القصير +0.3 نقطة مئوية في معدل البطالة في المانيا، أي ان ما يقارب 117000 شخص أصبحوا في طوابير العاطلين عن العمل.

باستخدام منهجية السلاسل الزمنية، قام (Bianchi, Bianchi, & Song, 2023) بتقييم الآثار طويلة المدى للركود الاقتصادي خلال جائحة كورونا على معدل الوفيات ومتوسط العمر المتوقع. وتوصلت الدراسة إلى ان حجم البطالة المرتبطة بجائحة كورونا سيكون اكبر من معدلات البطالة المعتادة بـ 2 إلى 5 مرات.. وتوقع الباحثون أيضًا أن تؤثر الجائحة على الأمريكيين من أصل أفريقي والنساء أكثر من غيرهم على مدى أفق قصير، في حين أن التأثيرات على الرجال البيض ستكون أكثر وضوحا على المدى البعيد.

وفيما يخص المناطق الأكثر تأثرا بالجائحة على صعيد الفقر، فقد كشفت دراسة (Headey et al., 2022) التي أجريت عن طريق أداة الاستبيان عبر الهاتف أن الزيادات في الفقر كانت أكبر بكثير في المناطق الحضرية في ميانمار، على الرغم من أن الفقر كان دائمًا أكثر انتشارًا في المناطق الريفية. ومع ذلك، كانت الأسر في المناطق الحضرية أكثر عرضة للإبلاغ عن انعدام الأمن الغذائي بمقدار الضعف، مما يشير إلى أن سكان الريف شعروا بقدر أقل من انعدام الأمن الغذائي خلال الأزمة.

وعليه فالأردن لن يكون بمعزل عن الآثار الاقتصادية السلبية للجائحة (مثل ازدياد معدلات الفقر والبطالة). إذ أن الوباء في الأردن أثر على جميع الشركات بشكل غير مسبوق، مما أدى إلى انخفاض كبير في النشاط الاقتصادي وتعطيل في سلاسل التوريد. وبالتالي، اتخذت الحكومة الأردنية عدداً من الإجراءات للمساعدة في تحفيز الاقتصاد وتقليل تأثير الوباء على العمال والشركات. ومن هذه الاجراءات، ومن هذه الإجراءات إنشاء صندوقين لدعم الشركات المعرضة للخطر؛ أحدهم تديره الحكومة وتموله من خلال التبرعات التي تتلقاها من مختلف الكيانات والأفراد، والآخر يديره قادة الأعمال في إطار صندوق "همة وطن" الذي يتلقى تبرعات من القطاع الخاص. وقام البنك المركزي الأردني بإنشاء صندوق للقروض الميسرة ومنخفضة الفائدة وذلك من أجل دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تواجه احتمال إغلاقها. وبالرغم من كل هذه التدابير المتخذة في مواجهة جائحة كورونا، بقي تأثير انتشار الوباء على المجتمع الأردني واضحا. ففي دراسة مسحية أعدها UNDP (2020) في بداية الأزمة حول تأثير الجائحة على الأسر في الأردن شملت 12084 مستجيبًا، تبين أن هناك تأثيراً كبيراً على دخل الأسر بسبب الإغلاق، فقد بينت الدراسة أن أكثر من نصف المستجيبين (58.6٪) الذين تم توظيفهم قبل الأزمة فقدوا دخلهم بالكامل، وأفاد 17٪ أن دخلهم كان "أقل بكثير".

واظهرت دراسة اجريت على العاملين في قطاع السياحة والضيافة في الأردن، ان نسبة من تم تخفيض اجورهم ورواتبهم في فترة الاغلاق عام 2020 كانت 84.4%، في حين أنَّ متوسط عدد الموظفين الذين تم الاستغناء عنهم منذ شباط إلى شهر ايار 2020 بلغت 3.9 %، أمّا الموظفين الذين خضعوا لسياسة إجازة بدون أجر فقد بلغ متوسط عددهم 20.6 %. (Harb et al., 2022)

وأشارت الدراسات المسحية التي أجراها مركز الفينيق للدراسات الاقتصادية في الأردن (2020) أن 35% من المستجيبين فقدوا 30% من دخلهم الشهري خلال الجائحة، وأن 18% من المستجيبين فقدوا 50% من دخلهم خلال الجائحة، وان 9% فقدوا وظائفهم بشكل مؤقت و14% فقدوا وظائفهم بشكل دائم. وأدى هذا الأمر إلى زيادة نسبة البطالة. وفي تحليل أجراه المجلس الاقتصادي والاجتماعي الأردني حول أثر جائحة كورونا على الاقتصاد الأردني بحسب النوع الاجتماعي (2020) تبين أن فئة الشباب والمرأة ستكون الأكثر تأثرا بجائحة كورونا حيث ساهمت الجائحة في زيادة نسبة البطالة بين هاتين الفئتين.

كشفت أيضا دراسة أجراها (Nashwan, Karadsheh, & Al- Khatatnih, 2023) باستخدام الاستبانة الالكترونية عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي عن عمق التبعات والآثار الاجتماعية والاقتصادية والصحية والنفسية لجائحة كورونا على أفراد المجتمع الأردني. فقد جاءت الجوانب الاقتصادية في المرتبة الأولى بما يتعلق بأبرز آثار جائحة كورونا على المجتمع الأردني، تلاها الجوانب النفسية، ثم الجوانب الصحية، وفي المرتبة الأخيرة الجوانب الاجتماعية. وتؤكد كذلك نتائج دراسة (Murad & Al-Majali, 2023) أن جائحة كورونا تسببت في زيادة الأعباء الاقتصادية على المواطنين في الأردن، بما في ذلك النفقات العائلية الضرورية، وتعليم الأبناء في الجامعات، ومتطلبات العلاج الصحي والدوائي، والالتزامات المالية الأخرى.

في ضوء المراجعة للدراسات السابقة التي تم استعراضها أعلاه سواء الدراسات العربية أو الأجنبية، يتضح أن معظم هذه الدراسات تضمنت تقييما قصير المدى (2019-2021) لتأثير جائحة كورونا على الجوانب المختلفة سواء الاقتصادية أو الاجتماعية. وتؤكد هذه النتيجة دراسة أجراها (Moyer et al., 2022)، أن العديد من الدراسات التي تم تنفيذها لا تتضمن تقييمًا لتأثير COVID-19 لما بعد المدى القصير (2020-2021). وهذا يؤكد على ضرورة إجراء تقييم متابعة لآثار وتبعات جائحة كورونا على مشكلتي الفقر والبطالة.

وعلى صعيد آخر، لوحظ أن معظم هذه الدراسات تناولت جوانب محددة لتبعات وآثار جائحة كورونا ولم تشمل العديد من التفاصيل المهمة ذات العلاقة بآثار الجائحة على حياة السكان في دراسة واحدة مثل النظر في الفئات الأكثر تضرراً بالتداعيات السلبية لهذه الجائحة تبعاً للمتغيرات الشخصية مثل الجنس، والعمر، والدخل، ومكان السكن، ومكان العمل، وطبيعة العمل.

وعلى ضوء ذلك يتضح أن الدراسة الحالية تتميز عن الدراسات السابقة بشموليتها في تركيزها على جوانب متعددة متعلقة بمشكلتي الفقر والبطالة مثل الفئات الأكثر تضررا بجائحة كورونا تبعاً لمتغيرات شخصية مختلفة. وكذلك تميزت هذه الدراسة بتناولها لآثار جائحة كورونا على مشكلتي الفقر والبطالة في المجتمع الأردني لما بعد الأثر قصير المدى (2020-2021)، وأيضا تناولها مدى كفاية استجابة الحكومة الأردنية لتعويض الأسر المتضررة بالآثار السلبية للجائحة، واقتراح بعض التدابير المناسبة للحد من تأثير الجائحة على مشكلتي الفقر والبطالة.

منهجية الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على المنهجية الكمية لجمع البيانات وتحليلها. تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، حيث قام فريق البحث بتطوير استبانة لدراسة أثر جائحة كورونا على مشكلتي الفقر والبطالة في الأردن من وجهة نظر الأسر الفقيرة في أقاليم الأردن الثلاثة: الشمال، والوسط، والجنوب.

مجتمع الدراسة

اشتمل مجتمع الدراسة على الأسر الفقيرة في الأقاليم الثلاثة في الأردن ومحافظاتها الاثنتي عشرة. يبين الجدول رقم (1) توزيع الأسر الفقيرة حسب الأقاليم والمحافظات حسب آخر إحصائيات "توزيع المعونات المالية الشهرية حسب المحافظات" لصندوق المعونة الوطنية لعام 2023.

الجدول(1): توزيع الأسر الفقيرة المستفيدة من المعونات المالية الشهرية حسب الأقاليم والمحافظات

الأقاليم	المحافظة	عدد الأسر المستفيدة	النسبة من إجمالي عدد الأسر (%)
إقليم الوسط	العاصمة (عمان)	22,908	23.25
	البلقاء	7,442	7.55
	الزرقاء	14,803	15.03
	مأدبا	3,585	3.64
	المجموع	**48,738**	**49.47**
إقليم الشمال	إربد	23,017	23.36
	المفرق	8,869	9.00
	عجلون	2,584	2.62
	جرش	3,505	3.56
	المجموع	**37,975**	**38.54**
	الكرك	5,747	5.83
	الطفيلة	1,270	1.29

الأقاليم	المحافظة	عدد الأسر المستفيدة	النسبة من إجمالي عدد الأسر (%)
إقليم الجنوب	معان	2,748	2.79
	العقبة	2,044	2.07
	المجموع	**11,809**	**11.98**
المجموع الكلي		**98,522**	**100**

المصدر: صندوق المعونة الوطنية لسنة 2023

عينة الدراسة الكمية

تم سحب عينة عشوائية تناسبية حجمها 4000 أسرة وفقا لتوزيع الأسر الفقيرة حسب الأقاليم والمحافظات (جدول رقم 2). شملت العينة الأسر المنتفعة من برنامج الدعم النقدي الموحد المقدم من صندوق المعونة الوطنية، ويشمل هذا البرنامج فئات الفقراء العاملين وغير العاملين التي تم تحديدها حسب مؤشرات مرتبطة بحاجة الأسرة للدعم والمساعدة[2]. الجدول رقم (2) يوضح حجم العينة المطلوب من كل محافظة وإقليم وفقا لنسبة تمثيل الأسر الفقيرة حسب بيانات صندوق المعونة الوطنية كما تم عرضه في جدول رقم (1).

الجدول (2): حجم العينة المطلوب في كل محافظة

الأقاليم	المحافظة	حجم العينة	النسبة المئوية
إقليم الوسط	العاصمة (عمان)	930	23.25
	البلقاء	302	7.55
	الزرقاء	601	15.03
	مأدبا	146	3.64
	المجموع	**1979**	**49.47**
إقليم الشمال	اربد	934	23.36
	المفرق	360	9.00
	عجلون	105	2.62
	جرش	142	3.56
	المجموع	**1541**	**38.54**
إقليم الجنوب	الكرك	233	5.83
	الطفيلة	52	1.29
	معان	112	2.79
	العقبة	83	2.07
	المجموع	**480**	**11.98**
المجموع الكلي		**4000**	**100**

تم إجراء المسح عن طريق الهاتف، وتعتبر هذه الطريقة في جمع بيانات الاستبانات من الطرائق منتشرة الاستخدام لأكثر من عقدين من الزمن، وذلك بسبب الانتشار الكبير لاستخدام الهواتف النقالة (Gourlay et al., 2021). ويعد إجراء المسح عبر الهاتف من الممارسات منتشرة الاستخدام في الدول المتقدمة والعديد من الدول النامية التي ينتشر فيها استخدام الهاتف النقال، وتتميز بإمكانية الوصول إلى عينة كبيرة من المستجيبين وتعزز جودة البيانات التي يتم جمعها وتقلل من احتمالية الردود غير الكاملة أو غير ذات الصلة(Gourlay et al., 2021; Hoogeveen et al., 2014).

أداة الدراسة: تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة الكمية، حيث قام فريق البحث بتطوير استبانة لدراسة أثر جائحة كورونا على

[2] يستثنى من هذا البرنامج العاملين في القطاع العام والقطاع العسكري (https://naf.gov.jo/AR/Modules/FAQ)

مشكلتي الفقر والبطالة في الأردن من وجهة نظر الأسر الفقيرة في أقاليم الأردن الثلاثة: الشمال، والوسط، والجنوب. تم تطوير الاستبيان بناء على مراجعة الدراسات السابقة ذات العلاقة مثل (UNDP, 2020; Headey et al., 2022) مع التركيز على سياق الدراسة وتضمين أسئلة متخصصة حول الآثار السلبية لجائحة كورونا في الأردن وبما يحقق أهداف الدراسة وتساؤلاتها. وبعد الانتهاء من إعداد أسئلة الاستبيان، وللتحقق من صدق الأداة الظاهري، فقد تم عرض الاستبيان على أربعة خبراء متخصصين من ذوي الخبرة في مجال الدراسة سواء أعضاء هيئة تدريس في مجال الدراسات الاجتماعية والاقتصادية أو متخصصين في إجراء دراسات الفقر والبطالة للتأكد من صلاحية الأسئلة ومناسبتها لغرض الدراسة. تم أخذ ملاحظاتهم واقتراحاتهم بعين الاعتبار لتعديل الاستبيان. تم إجراء تعديلات طفيفة متعلقة بطريقة صياغة بعض الأسئلة وترتيب طرح الأسئلة. ولمزيد من التحقق من صدق الاسئلة، تم اجراء دراسة استطلاعية (Pilot Study) على عينة صغيرة مقدارها (29) فرد من خارج العينة الأصلية ومن أفراد مشابهين للعينة المستهدفة للتأكد من وضوح الأسئلة واستيعاب عينة الدراسة لأسئلة الاستبيان وأخذ ملاحظاتهم لتعديل الاستبيان. تم أيضا تقدير الوقت المستغرق لتعبئة الاستبيان بين (7 إلى 10) دقائق. قام فريق البحث بعد الانتهاء من الدراسة الاستطلاعية بإجراء تعديلات طفيفة متعلقة بإضافة خيارات (إجابات إضافية) على جزء البيانات الديموغرافية لبعض الأسئلة وتعديل طفيف جدا على صياغة بعض الأسئلة. شكل رقم (1) يوضح خطوات إعداد الاستبيان:

الشكل (1): خطوات إعداد الاستبيان

عناصر الاستبيان

تكونت النسخة النهائية من الاستبيان بعد إجراء التعديلات اللازمة بناء على التغذية الراجعة من المحكمين والدراسة الاستطلاعية من ثلاثة أجزاء رئيسية:

أولا: البيانات الديمغرافية والوظيفية، تكون هذا الجزء من العناصر التالية:

- الجنس
- العمر
- المستوى التعليمي
- الحالة الاجتماعية
- مكان السكن-المحافظة
- الانتماء الحضري
- عدد أفراد الأسرة
- رب الأسرة
- الوضع الوظيفي قبل جائحة كورونا
- تأثير جائحة كورونا على الوضع الوظيفي
- الوضع الوظيفي الحالي
- أسباب عدم العمل
- التغير في الدخل الشهري مقارنة بالدخل قبل جائحة كورونا
- أثر جائحة كورونا على الدخل
- مقدار الدخل الشهري للأسرة قبل جائحة كورونا
- مقدار الدخل الشهري للأسرة بعد جائحة كورونا

ثانيا: أسئلة الاستبيان وتتكون من المحاور التالية:

- أسئلة **محور أثر جائحة كورونا على معدلات الفقر في الأردن**. تكون هذا المحور من (11 فقرة) والإجابة عنها بناء على (Likert Scale) من غير موافق بشدة (1) إلى موافق بشدة (5).
- أسئلة **محور أثر جائحة كورونا على مستوى البطالة في الأردن**. تكون هذا المحور من (4 فقرات) والإجابة عنها بناء على (Likert Scale) من غير موافق بشدة (1) إلى موافق بشدة (5).
- سؤال القطاعات الأكثر تأثرا بجائحة كورونا من وجهة نظر العينة المستهدفة.
- سؤال الفئات الأكثر تأثرا بجائحة كورونا من وجهة نظر العينة المستهدفة.
- أسئلة **محور الآثار طويلة المدى للجائحة**: تكون هذا المحور من (3 فقرات) والإجابة عنها بناء على (Likert Scale) من غير موافق بشدة (1) إلى موافق بشدة (5).
- أسئلة **محور كفاية استجابة الحكومة الأردنية لتعويض الأسر المتضررة بالآثار السلبية للجائحة**: تكون هذا المحور من (4 فقرات) والاجابة عنها بناء على (Likert Scale) من غير موافق بشدة (1) إلى موافق بشدة (5).

ثالثا: الأسئلة المفتوحة، شملت الأسئلة المفتوحة ما يلي:

- ذكر أي آثار أخرى للجائحة.
- الخدمات والتسهيلات التي قدمتها الحكومة او مؤسسات المجتمع المدني للتخفيف من أثر جائحة كورونا.
- ذكر مقترحات على تدابير (طرائق) من شأنها الحد من الأثر طويل المدى لجائحة كورونا.

(a) ثبات الأداة

تم استخلاص مؤشرات ثبات المقياس باستخدام أسلوب الاتساق الداخلي للمقياس ككل باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's alpha) لجميع محاور الدراسة، وذلك لفحص صدق الأداة ووضوح وموضوعية الأسئلة ومدى صلاحيتها للتحليل الاحصائي لقياس قدرتها على الإجابة عن تساؤلات الدراسة وأهدافها. والجدول التالي يبين نتائج الثبات:

جدول (3): قيم كرونباخ ألفا للكشف عن معاملات الاتساق الداخلي لمحاور الدراسة

المحاور	عدد الفقرات	كرونباخ الفا
أثر جائحة كورونا على الفقر	11	0.94
أثر جائحة كورونا على البطالة	4	0.89
الآثار طويلة المدى للجائحة	3	0.83
كفاية استجابة الحكومة الأردنية لتعويض الأسر المتضررة بالآثار السلبية للجائحة	4	0.77
المحاور ككل	22	0.93

يبين الجدول رقم (3) ان المحور الأول، أثر جائحة كورونا على الفقر يتكون من 11 فقرة و قد بلغ معامل الاتساق له 0.94، أما أثر جائحة كورونا على البطالة فيتكون من 4 فقرات ومعامل اتساقه 0.89، كما تكون محور الآثار طويلة المدى للجائحة من 3 فقرات وكان معامل اتساقه 0.83، اما كفاية استجابة الحكومة الأردنية لتعويض الأسر المتضررة بالآثار السلبية للجائحة فتكون من 4 فقرات ومعامل اتساقه 0.77. نلاحظ أن جميعها كانت أعلى من (0.70) وهذا مؤشر على ثبات الاستبانة حسب (Santos, 1999).

تكونت محاور الدراسة ككل من 22 فقره. ولقياس آراء أفراد العينة فقد تم استخدام مقياس ليكارت بتدريج خماسي، وقد تم ترميزه على النحو التالي (1-لا اوافق بشده، 2 - لا اوافق، 3 - محايد، 4 -موافق، 5 - موافق بشده) . أما التصنيف الذي تم اعتماده للحكم على الوسط لكل فقرة، فقد اعتمد على المعادلة (اعلى قيمة - اقل قيمة) /3 ولذلك يكون طول الفئة 1.33=3/ (1-5). ويكون التصنيف حسب الجدول

جدول (4): التصنيف المعتمد للحكم على الأوساط الحسابية للفقرات

الفترة	تصنيف الوسط
2.33 – 1.00	منخفض
3.66 – 2.34	متوسط
5.00 – 3.67	مرتفع

نتائج تحليل البيانات الكمية

يتضمن هذا الفصل تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبيان للإجابة عن أسئلة الدراسة وبما يحقق أهدافها. تم استخدام (3920) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي وتم ادخال البيانات على الحاسوب بغرض استخدامها في التحليل الاحصائي. اعتمدت الدراسة على استخدام مجموعه من طرائق التحليل الإحصائي سواء الوصفية أو الاستدلالية للإجابة عن أسئلة الدراسة، كما تم استخدام لغة البرمجة R لأجراء التحليلات الإحصائية وذلك لأهمية هذه اللغة في مجال التحليل الإحصائي ومرونتها في تغيير البرنامج والحصول على رسومات دقيقة تساعد على فهم أهداف الدراسة. بالإضافة إلى الحاجة لتحليل بعض الأسئلة التي كانت بإجابات مفتوحة ،وبالتالي الحاجة لتحليل بيانات نصية وإنشاء Word Cloud لتسهيل تفسيرها. الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها تشمل:

1. الإحصاء الوصفي: حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية للبيانات الفئوية في الخصائص الديموغرافية، كما تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات محاور الدراسة في مقياس ليكارت، إضافة إلى وصف البيانات باستخدام الرسومات مثل Bar Chart and Side by Side Bar Chart .
2. اختبار Chi Square Test لدراسة أثر وجود علاقة بين المتغيرات قيد الدراسة ثم تحديد المستويات المؤثرة باستخدام Contingency Table بمقارنه القيم في حال كان التحليل ذو دلاله إحصائية.
3. اختبار Paired-t Test لمقارنه دخل أفراد عينه الدراسة قبل جائحة كورونا وبعدها.
4. اختبار G-Test of Independence لمقارنه وظيفة أفراد عينه الدراسة قبل جائحة كورونا وبعدها حيث يستخدم هذا الاختبار في حاله مقارنه متغيرين فئويين يحتويان على أكثر من فئتين.

سيتم عرض النتائج على النحو الآتي: عرض للخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة، ثم محور أثر جائحة كورونا على الفقر والبطالة، ومحور الفئات الأكثر تضررا من الجائحة، ومحور كفاية استجابة الحكومة الأردنية لتعويض الأسر المتضررة بالآثار السلبية للجائحة، ومحور الفروقات الإحصائية بما يتعلق بمدى تأثير جائحة كورونا على مستوى المعيشة للفئة المستهدفة في الدراسة قبل الجائحة وبعدها، ومحور الآثار طويلة المدى للجائحة، والتوصيات المتعلقة بتخفيف الآثار السلبية للجائحة.

الوصف الديموغرافي لأفراد عينة الدراسة

تكونت البيانات الديموغرافية الأساسية من 8 أسئلة تشمل (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، مكان السكن، والانتماء الحضري، رب الأسرة، وعدد أفراد الأسرة). الجدول رقم (5) يوضح التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة.

جدول (5): التكرارات والنسب المئوية للخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة

	الفئة	التكرارات	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	2496	**63.7**
	أنثى	1424	**36.3**
	المجموع	**3920**	100
العمر	أقل من 30 سنة	692	**17.7**
	30 -39 سنة	1108	**28.3**
	40 -49 سنة	1269	**32.4**
	50 -59 سنة	629	**16.0**
	60 سنة أو أكبر	222	**05.6**

	الفئة	التكرارات	النسبة المئوية
	المجموع	**3920**	100
المستوى التعليمي	أمي (لا يقرأ ولا يكتب)	134	**03.4**
	تقرأ وتكتب	162	**04.1**
	ابتدائي	272	**06.9**
	أساسي	642	**16.4**
	ثانوي	1200	**30.6**
	دبلوم	706	**18.0**
	بكالوريوس	728	**18.6**
	دراسات عليا	76	**02.0**
	المجموع	**3920**	100
الحالة الاجتماعية	أعزب/عزباء	573	**14.6**
	متزوج/ة	2618	**66.8**
	مطلق/ة	420	**10.7**
	أرمل/ة	309	**07.9**
	المجموع	**3920**	100
مكان السكن/ المحافظة	إربد	936	**23.9**
	جرش	162	**04.1**
	عجلون	105	**02.7**
	المفرق	360	**09.2**
	البلقاء	308	**07.9**
	الطفيلة	61	**01.6**
	عمان	870	**22.2**
	الزرقاء	495	**12.6**
	الكرك	237	**06.0**
	مأدبا	175	**04.5**
	معان	112	**02.9**
	العقبة	99	**02.4**
	المجموع	**3920**	100
الانتماء الحضري	مدينة	1637	**41.8**
	قرية	1556	**39.7**
	بادية	342	**08.7**
	مخيم	385	**09.8**
	المجموع	**3920**	100

يوضح الجدول (5) ان فئة الذكور جاءت بأعلى تكرار 2496 وبنسبه مئوية بلغت 63.7%، بينما كان تكرار فئة الاناث 1424 بنسبه مئوية (36.3%) . أما بالنسبة لمتغير العمر فقد كان اعلى تكرار للفئه 40 - 49 سنه بقيمه 1269 ونسبه مئوية 32.4%، ثم تلتها الفئة العمرية 30 - 39 سنه بتكرار 1108 وبنسبه مئوية 28.3%، ثم تلتها الفئة العمرية اقل من 30 سنه بتكرار 692 ونسبه مئوية 17.7%، وبعدها الفئة العمرية 50 - 59 سنه بتكرار 629 ونسبه مئوية 16%، واخيرا الفئة العمرية 60 سنه او أكبر بتكرار 222 ونسبه مئوية 5.6%.

كما يبين الجدول أن فئة الثانوي بالنسبة لمتغير مستوى التعليم لأفراد العينة جاءت بأعلى تكرار 1200 وبنسبة مئوية 30.6%، ثم تلتها الفئة بكالوريوس بتكرار 728 ونسبة مئوية 18.6%، ويليها دبلوم بتكرار 706 ونسبة مئوية 18%، اما في المرتبة الرابعة فكانت فئة التعليم الأساسي بتكرار 642 ونسبه مئوية 16.4%، ثم يليها التعليم الابتدائي بتكرار 272 ونسبة مئوية 6.9%، ثم يقرا ويكتب بتكرار 162 ونسبة مئوية 4.1 %، وبعدها أمي لا يقرأ ولا يكتب بتكرار 134 ونسبة مئوية 3.4%، واخيرا دراسات عليا بتكرار 76 ونسبة مئوية 2%.

وأما بالنسبة لمتغير الحالة الاجتماعية، فيدل الجدول على أن أعلى تكرار كان لفئة متزوج أو متزوجة بتكرار 2618 ونسبة مئوية 66.8%، ثانيا فئة أعزب أو عزباء بتكرار 573 ونسبة مئوية 14.6%، ثالثا فئة مطلق أو مطلقه بتكرار 420 ونسبة مئوية 10.7%، وتحتل فئة أرمل أو أرمله آخر مرتبه بتكرار 309 ونسبه مئوية 7.9%. وأما بالنسبة لمكان السكن، فيوضح الجدول عدد المستجيبين من كل محافظة. وجاء حجم العينة الفعلي والنسبة المئوية متقاربة جدا مع حجم العينة المطلوب من كل محافظة حسب الجدول رقم (2).

ويوضح الجدول أيضا الانتماء الحضري لعينة الدراسة. وتشير النتائج أن أعلى تكرار لعينة الدراسة هو تكرار فئة سكان المدن بتكرار 1637 ونسبة مئوية 41.8%، يليها فئة سكان القرية بتكرار 1556 ونسبة مئوية 39.7%، ثم المخيم بتكرار 385 ونسبة مئوية 9.8%، وأقل تكرار كان لعينة الدراسة من سكان البادية بتكرار 342 ونسبة مئوية 8.7%.

ويوضح الشكل رقم (2) أن غالبية عينة الدراسة بالنسبة لمتغير الجنس كانت من الذكور، وبالنسبة لمتغير الحالة الاجتماعية كانت من المتزوجين، وان غالبية الفئة العمرية كانت من فئة الشباب اقل من 49 سنه. بالإضافة إلى ان أعلى تكرار للمستوى التعليمي هو ثانوي بالنسبة لعينة الدراسة.

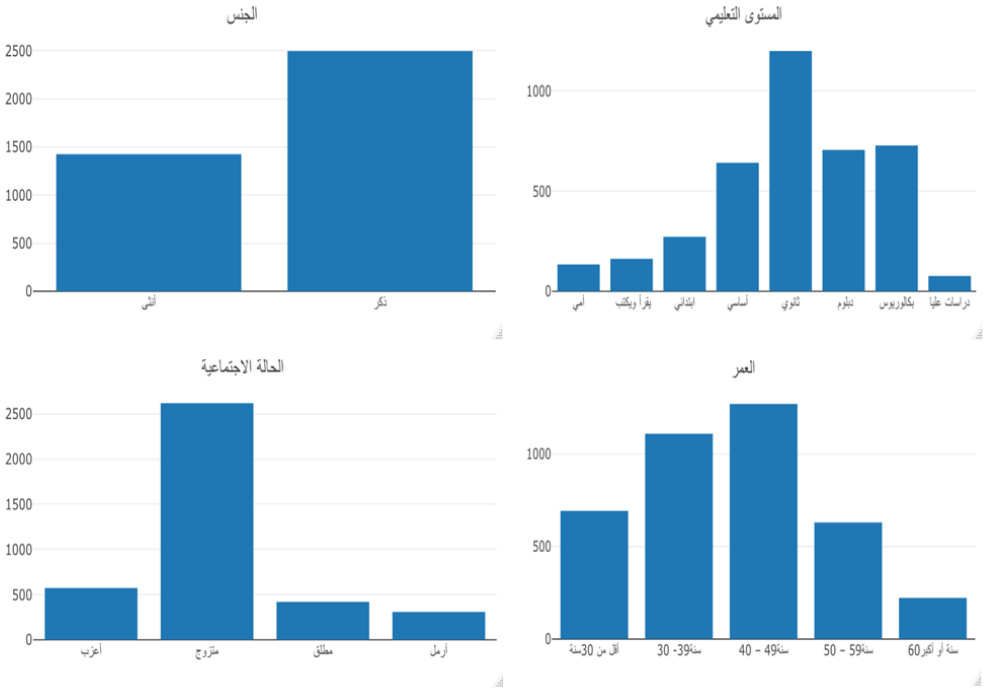

الشكل (2): الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة لدراسة

يوضح الجدول رقم (6) التكرارات والنسب المئوية للخصائص الديموغرافية لأسر أفراد عينة الدراسة.

الجدول (6): التكرارات والنسب المئوية للخصائص الديموغرافية لأسر أفراد عينة الدراسة

	الفئة	التكرارات	النسبة المئوية
رب الأسرة	نعم	2790	**71.2**
	لا	1130	**28.8**
	المجموع	**3920**	100
عدد أفراد الأسرة	2-1	318	**08.1**

	الفئة	التكرارات	النسبة المئوية
	4-3	1063	**27.1**
	6-5	1501	**38.3**
	8-7	814	**20.8**
	10-9	173	**04.4**
	12-11	390	**01.0**
	أكثر من 12	120	**00.3**
	المجموع	**3920**	100

الجدول رقم (6) يوضح ان فئة الاشخاص الذين كان كل منهم رب الأسرة هي الاعلى تكرارا في عينة الدراسة بتكرار 2790 ونسبه مئوية 71.2%، أما فئة الاشخاص الذين لم يكن الواحد منهم رب الأسرة فكانت بتكرار 1130 ونسبه مئوية 28.8%. كما يوضح الجدول بالنسبة لمتغير عدد أفراد الأسرة أن الفئة الأعلى تكراراً هي الأسرة المتكونة من 5-6 أفراد بتكرار 1501 ونسبه مئوية 38.3%، تليها الأسر المكونة من 3-4 أفراد بتكرار 1063 ونسبة مئوية 27.1%، ثم تليها الأسر المكونة من 7-8 أفراد بتكرار 814 ونسبة مئوية 20.8%، ورابعا الأسر التي تتكون من فرد إلى فردين بتكرار 318 ونسبة مئوية 8.1%، ثم تليها العائلات بعدد أفراد 9-10 اشخاص بتكرار 173 ونسبة مئوية 4.4%، ثم الأسر التي عدد أفرادها 11-12 فردا بتكرار 39 ونسبة 1%، واخيرا العائلات التي تتكون من اكثر من 12 فردا بتكرار 12 ونسبة مئوية 0.3%. أي أن غالبية الأشخاص 86.2% في عينه الدراسة من عائلات تتكون على الأقل من 3 أفراد وعلى الأكثر تتكون من 8 أفراد.

المحور الأول: أثر جائحة كورونا على معدلات الفقر والبطالة في الأردن

لتشخيص وتقييم أثر جائحة كورونا على البطالة والفقر في الأردن وعلى الوضع الاقتصادي للأسر الفقيرة، تم استخدام الإحصاء الوصفي. يوضح الجدول رقم (7) الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أثر جائحة كورونا على الفقر في الأردن من وجهة نظر عينة الدراسة.

الجدول (7): الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مستوى الفقر بعد جائحة كورونا

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
1	أدت جائحة كورونا إلى زيادة مستويات الفقر في الأردن	4.14	1.05	مرتفعة	1
2	الفقر ظاهرة موجودة في الأردن قبل جائحة كورونا ولكن الجائحة أدت إلى ازدياد حدة المشكلة.	4.10	0.93	مرتفعة	2
3	تدني مستوى الرواتب هو السبب الرئيسي وراء الفقر في الأردن	4.04	0.96	مرتفعة	3
4	ساهمت الإغلاقات في فقدان الكثير لوظائفهم وبالتالي نقلت فئات جديدة إلى مستوى الفقر	4.03	0.96	مرتفعة	4
5	ساهمت الإغلاقات في تخفيض الرواتب والامتيازات وبالتالي نقلت فئات جديدة إلى مستوى الفقر	4.02	0.96	مرتفعة	5
6	زادت جائحة كورونا جميع أنواع الفقر	4.01	0.93	مرتفعة	6
7	أوامر الدفاع أثناء جائحة كورونا ساهمت في ازدياد مستويات الفقر في الأردن	3.94	1.01	مرتفعة	7
8	السياسات الضريبية (ضريبية المبيعات، الضرائب المقطوعة، ضيق مساحة السلع المعفاة من الضرائب... الخ) ساهمت في رفع مستويات الفقر في الأردن.	3.91	0.99	مرتفعة	8
9	جائحة كورونا أظهرت ضعف برامج الحماية الاجتماعية	3.84	1.00	مرتفعة	9
10	برامج الحماية الاجتماعية (مثل المساعدات المالية الشهرية، المعونات، وغيرها) لا تساهم في إخراج المحتاجين من منطقة الفقر	3.79	1.03	مرتفعة	10
11	ضعف برامج الحماية الاجتماعية ساهم في زيادة مستوى الفقر	3.74	1.09	مرتفعة	11
	مستوى الفقر بعد جائحة كورونا ككل	3.96	1.00	مرتفعة	

يبين الجدول (7) أن "مستوى الفقر بعد جائحة كورونا ككل" كان بدرجة مرتفعة بوسط حسابي 3.96، وانحراف معياري 1.00، ولجميع الفقرات ويختلف مستوى الفقر باختلاف الفقرات حيث كان أعلاها لفقرة: "أدت جائحة كورونا إلى زيادة مستويات الفقر في الأردن " جاءت بأعلى وسط حسابي ومقداره 4.14 وبدرجه مرتفعة، وانحراف معياري 1.05، ثم يليها فقرة "الفقر ظاهره موجوده في الأردن قبل جائحة كورونا ولكن الجائحة أدت إلى ازدياد حده المشكلة" بوسط حسابي 4.1 وبدرجه مرتفعة، وانحراف معيار 0.93 ، يليها فقرة: "تدني مستوى الرواتب هو السبب الرئيسي وراء الفقر في الأردن" بوسط حسابي 4.04 وبدرجة مرتفعة، وانحراف معياري 0.96، وجاءت فقرة: "ساهمت الإغلاقات في فقدان الكثير لوظائفهم وبالتالي نقلت فئات جديدة إلى مستوى الفقر" بالمرتبة الرابعة بوسط حسابي 4.03 وبدرجة مرتفعة، وفقرة " ساهمت الإغلاقات في تخفيض الرواتب والامتيازات وبالتالي نقلت فئات جديدة إلى مستوى الفقر" جاءت بالمرتبة الخامسة بوسط حسابي 4.02 وبدرجة مرتفعة، وجاءت فقرة "ضعف برامج الحماية الاجتماعية ساهم في زياده مستوى الفقر" بأقل وسط حسابي 3.74 وبدرجة مرتفعة، وانحراف معياري1.09 . مما يشير بوضوح إلى أن أثر جائحة كورونا على الفقر في الأردن وعلى الوضع الاقتصادي للأسر الفقيرة كان كبيرا جدا، وذلك بسبب فقدان العديد من الاشخاص لوظائفهم أو تأثر دخلهم سلباً بسبب الجائحة.

ويوفر الوصف الديمغرافي لعينة الدراسة بالنسبة للدخل أدلة أخرى على أثر جائحة كورونا على مستوى الفقر في الأردن. يوضح الجدول رقم (8) التكرارات والنسب المئوية بالنسبة للدخل قبل وبعد الجائحة.

الجدول (8): التكرارات والنسب المئوية للخصائص الديموغر افية بالنسبة لدخل أفراد عينة الدراسة

	الفئة	التكرارات	النسبة المئوية
الدخل الشهري الحالي مقارنة بالدخل قبل جائحة كورونا	أعلى	440	11.30
	لم يتأثر دخلي	1384	35.30
	انخفض	2096	53.40
	المجموع	**3920**	**100**
الأثر السلبي لجائحة كورونا على دخلي ما زال مستمرا	غير موافق بشدة	92	02.3
	غير موافق	347	08.9
	موافق بدرجة متوسطة	1188	30.3
	موافق	1490	38.0
	موافق بشدة	803	20.5
	المجموع	**3920**	**100**
الدخل الشهري للأسرة قبل جائحة كورونا	أقل من 200 دينار	877	22.4
	200 – 299	1122	28.6
	300 – 399	1063	27.1
	400 – 499	542	13.8
	500 – 599	231	05.9
	600دينار فأعلى	85	02.2
	المجموع	**3920**	**100**
الدخل الشهري للأسرة بعد جائحة كورونا	أقل من 200 دينار	1561	39.83
	200 – 299	1134	28.93
	300 – 399	746	19.03
	400 – 499	325	08.30
	500 – 599	121	03.10
	600دينار فأعلى	33	0.8
	المجموع	**3920**	**100**

يقدم الجدول رقم (8) تفاصيل المتغيرات المتعلقة بدخل المستجيبين في عينة الدراسة. بالنسبة لمتغير الدخل الشهري الحالي مقارنة بالدخل قبل جائحة كورونا، فقد سجلت فئة " انخفض الدخل" أعلى تكرار بقيمه 2096 وبنسبة مئوية 53.40% يليها فئة "لم يتأثر الدخل" بتكرار 1384 ونسبه مئوية 35.3%، واخيرا فئة " أعلى" بتكرار 440 ونسبه مئوية 11.30%.

وبالنسبة "لمتغير الأثر السلبي لجائحة كورونا على دخلي ما زال مستمرا"، فقد سجلت فئة "موافق" أعلى تكرار بقيمة 1490 ونسبة مئوية 38%، يليها فئة "موافق بدرجه متوسطة " بتكرار 1188 ونسبة مئوية 30.3%، ثم فئة "موافق بشده" بتكرار 803 ونسبة مئوية 20.5 %، اما فئة "غير موافق" فقد سجلت تكرار 374 بنسبة مئوية 8.9%، وفئة "غير موافق بشده" بتكرار 92 ونسبة مئوية2.3 %. مما يعني أن نسبة الموافقين على الأثر السلبي للجائحة على الدخل كانت 88.8 %، ونسبة غير الموافقين لم تتجاوز11.2% . وهذا أيضا كان واضحا في الشكل 3 حيث كان عدد الذين انخفض راتبهم هم الأكثر من عينة الدراسة، ثم يليها عدد الأفراد الذين لم يتأثر دخلهم، وأما عدد الأفراد الذين ارتفع دخلهم فكانت اعدادهم قليلة نسبة لأعداد أفراد عينة الدراسة.

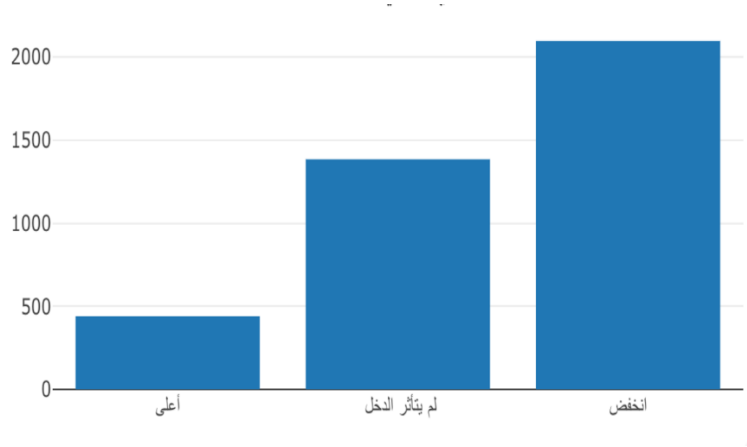

الشكل (3): الدخل الشهري الحالي مقارنه مع الدخل قبل جائحة كورونا لأفراد عينة الدراسة

كما يبين الجدول أن أعلى فئة تكرارا بالنسبة للدخل الشهري قبل جائحة كورونا هي فئة 200 - 299 دينار بتكرار 1122 ونسبة مئوية 28.6%، ثم يليها الفئة 399 - 300 دينار بتكرار 1063 ونسبة مئوية 27.1%، ثم يليها فئة اقل من 200 دينار بتكرار 877 ونسبة مئوية 22.4%، ثم يليها فئة - 400 499دينار بتكرار 542 ونسبة مئوية 13.8%، ثم فئة من 500-599 بتكرار 231وبنسبة مئوية 9.5%، واخيرا فئة 600 دينار فأعلى بتكرار 85 ونسبة مئوية 2.2%.

من جانب آخر أبرز الجدول أن أعلى فئة تكرار للدخل الشهري بعد جائحة كورونا كانت أقل من 200 دينار بتكرار1561 ونسبه مئوية 38.83%، يليها فئة 299 - 200 دينار بتكرار 1134 ونسبة مئوية 28.93 %، ثالثا فئة 399 - 300 دينار بتكرار 746 ونسبه مئوية 19.03%، رابعا فئة 499 - 400 دينار بتكرار 325 ونسبة مئوية8.3 %، ثم يليها فئة 599 - 500 دينار بتكرار 121 ونسبه مئوية 3.1%، وفي المرتبة الأخيرة حلت فئة 600 دينار فأعلى بتكرار 33 ونسبه مئوية أقل من 1%.

نلاحظ من الشكل رقم 4 ان أفراد العينة ذوي الدخل اقل من 200 دينار قد ازدادوا كثيرا بعد جائحة كورونا، كما نلاحظ ازدياد طفيف في الأفراد ذوي الدخل 200 إلى 299 دينار، بينما نلاحظ أن الأفراد من باقي الفئات، اي ذوي الدخل 300 دينار فأكثر، تناقص عددهم بعد جائحة كورونا وانتقلوا إلى فئات دخل أقل.

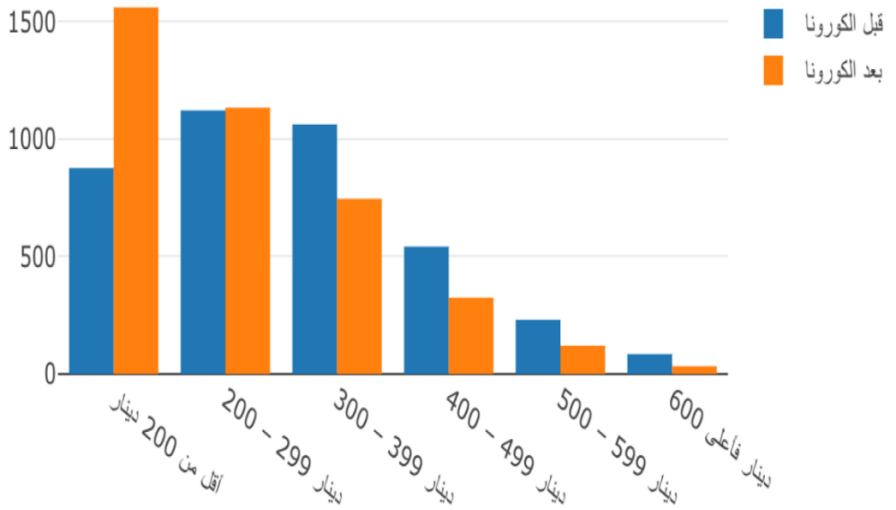

الشكل (4): الدخل الشهري قبل جائحة كورونا وبعدها لأفراد عينة الدراسة

تشير النتائج إلى درجة معينة من تنقل الدخل بسبب الجائحة، مع تعرض العديد من أفراد عينة الدراسة لتحولات في مستويات دخلهم. حيث انتقل عدد كبير من أفراد عينة الدراسة إلى الفئات ذات الدخل الأدنى. وهذا يسلط الضوء على العواقب الاقتصادية المحتملة للوباء خاصة حدوث زيادة كبيرة في عدد أفراد عينة الدراسة بمستويات دخل أقل من 200 دينار بعد الجائحة. الجدول التالي يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أثر جائحة كورونا على البطالة في الأردن من وجهة نظر عينة الدراسة.

الجدول (9): الاوساط الحسابية والانحر افات المعيارية لفقرات أثر جائحة كورونا على البطالة

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
1	إن مشكلة البطالة موجودة قبل جائحة كورونا ولكن الجائحة قد زادتها	4.04	0.91	مرتفعة	1
2	فقدان الكثير لوظائفهم بسبب الإغلاقات ساهم في ارتفاع نسب البطالة	4.00	0.92	مرتفعة	2
3	أدت جائحة كورونا إلى ازدياد مستويات البطالة في الأردن	3.97	1.04	مرتفعة	3
4	كان لأوامر الدفاع أثر في ارتفاع معدل البطالة في الأردن	3.87	0.99	مرتفعة	4
	مستوى البطالة بعد جائحة كورونا ككل	3.97	0.97	مرتفعة	

يبرز الجدول (9) أن "مستوى البطالة بعد جائحة كورونا ككل" كان مرتفعاً متوسط حسابي 3.97 وانحراف معياري 0.97، وتختلف درجة الإرتفاع باختلاف الفقرات، حيث كان أعلاها لدى فقرة "ان مشكلة البطالة موجوده قبل جائحة كورونا ولكن الجائحة قد زادتها " إذ جاءت بأعلى وسط حسابي 4.04 وبدرجة مرتفعة، وانحراف معياري 0.91. يليها فقرة "فقدان الكثير لوظائفهم بسبب الاغلاقات ساهم في ارتفاع نسبة البطالة "بوسط حسابي 4.0وبدرجه مرتفعة، وانحراف معياري 0.92، وفي المرتبة الثالثة جاءت فقرة" جائحة كورونا ادت الى زياده مستويات البطالة في الأردن "بوسط حسابي 3.97وبدرجه مرتفعة، وانحراف معياري 1.04، وجاءت في المرتبة الأخيرة فقرة: "كان لأوامر الدفاع أثر في ارتفاع معدل البطالة في الأردن"، بوسط حسابي 3.87 وبدرجه مرتفعة، وانحراف معياري0.99 . مما يشير إلى أن جائحة كورونا أثرت بشكل كبير على مستوى البطالة في الأردن وأدت إلى تفاقمها حيث كانت المشكلة موجودة قبل كورونا ولكن جائحة كورونا أدت إلى زيادتها بشكل ملحوظ ،وذلك بسبب فقدان الكثير من الأفراد لوظائفهم.

ويوفر الوصف الديمغرافي لعينة الدراسة بالنسبة للوضع الوظيفي أدلة أخرى على أثر جائحة كورونا على مستوى البطالة في الأردن. يوضح جدول (10) التكرارات والنسب المئوية بالنسبة للوضع الوظيفي قبل الجائحة وبعدها.

الجدول (10): التكرارات والنسب المئوية للخصائص الديموغرافية بالنسبة للوضع الوظيفي لأفراد عينة الدراسة

	الفئة	التكرارات	النسبة المئوية
الوضع الوظيفي قبل كورونا	عمل خاص	375	**09.6**
	عمل مياومة	878	**22.4**
	موظف في القطاع الخاص	950	**24.2**
	أخرى	410	**10.5**
	متقاعد	472	**12.0**
	عاطل عن العمل	835	**21.3**
	المجموع	**3920**	100
تغير الوضع الوظيفي بسبب جائحة كورونا	لا - ما زلت موظفًا	975	**24.9**
	نعم - تم تخفيض راتبي	636	**16.2**
	نعم - فقدت وظيفتي	913	**23.3**
	غير ذلك	550	**14.0**
	لا - ما زلت عاطل عن العمل	846	**21.6**
	المجموع	**3920**	100
الوضع الوظيفي بعد كورونا	عمل خاص	468	**11.9**
	عمل مياومة	822	**21.0**
	موظف في القطاع الخاص	681	**17.4**
	أخرى	365	**09.3**
	متقاعد	459	**11.7**
	عاطل عن العمل	1125	**28.7**
	المجموع	**3920**	100

يشير الجدول (10) إلى أن أعلى فئة تكرار بالنسبة للوضع الوظيفي قبل جائحة كورونا هي"فئة موظف في القطاع الخاص" بتكرار 950 ونسبة مئوية 24.2%، تليها فئة "عامل مياومه" بتكرار 878 ونسبة مئوية 22.4%، ثم تليها" فئة عاطل عن العمل" بتكرار 835 ونسبة مئوية 21.3 %، ثم في المرتبة الرابعة "متقاعد" بتكرار 472 ونسبة مئوية12 %، وفي المرتبة الخامسة "أخرى" بتكرار 410 ونسبة مئوية10.5 %، واخيرا "عمل خاص" بتكرار 375 ونسبة مئوية 9.6 %.

كما يوضح الجدول أيضا تغير الوضع الوظيفي لأفراد العينة بسبب جائحة كورونا حيث كان أعلى تكرار للأفراد الذين "اجابوا بنعم تغير الوضع الوظيفي (نعم- فقدت وظيفتي ونعم- تم تخفيض راتبي)" 1549 هو تكرار بنسبة مئوية 39.5 %، تليها عدد الأفراد الذين أجابوا "بلا –ما زلت موظفا" 975 فردا بنسبة 24.9 %، تليها تكرار فئة "لا-ما زلت عاطلا عن العمل" 846 تكرارا وبنسبة مئوية 21.6%، أما الاشخاص الذين أجابوا "بغير ذلك" فكان التكرار 550 بنسبه مئوية 14 %.

أما بالنسبة لمتغير الوضع الوظيفي بعد جائحة كورونا فنلاحظ أن أعلى فئة تكرار في الجدول هي فئة "عاطل عن العمل" بتكرار 1125 ونسبة مئوية 28.7%، تليها فئة "عامل مياومه" بتكرار 822 ونسبة مئوية 21 %، ثم تليها فئة "موظف في القطاع الخاص" بتكرار 681 ونسبة مئوية 17.4%، وفي المرتبة الرابعة فئة "عمل خاص" بتكرار 468 ونسبة مئوية 11.9%، ثم فئة "متقاعد" بتكرار 459 ونسبة مئوية 11.7%، وتليها فئة "أخرى" بتكرار 365 ونسبة مئوية 9.3%. وتشير إجابات عينة الدراسة على سؤال "أسباب عدم الحصول على عمل" من وجهة نظرهم (جدول رقم 11)، إلى أن عدم وجود فرص عمل وسوء ظروف العمل بعد جائحة كورونا هي من أهم أسباب عدم التمكن من الحصول على وظيفة.

الجدول (11): التكرارات والنسب المئوية لأسباب عدم الحصول على وظيفة

	الأسباب	التكرارات	النسبة المئوية
أسباب عدم الحصول على عمل	لا يوجد فرص عمل	606	**15.5**
	صاحب العمل استغنى عن عملي خلال الجائحة	299	**7.06**
	سوء ظروف العمل بعد جائحة كورونا	336	**08.6**
	عوامل صحية وشخصية	228	**05.8**
	غياب الحوافز لتشغيل الأردنيين	219	**05.6**
	سوء ظروف العمل قبل جائحة كورونا	218	**5.6**
	عدم تقبل العمالة الأردنية للعمل في وظائف معينة	182	**04.6**
	عدم امتلاكي المهارات المطلوبة لاحتياجات سوق العمل	163	**04.2**
	عدم رغبة أصحاب العمل في توظيف العمالة الأردنية	102	**02.6**
	عوامل اجتماعية وبيئية	70	**01.8**
	طبيعة العمل غير مناسبة	65	**01.7**
	أخرى*	1432	**36.5**
	المجموع	**3920**	100

*أخرى قد تشير إلى وجود أسباب أخرى غير المذكورة لدى المستجيب أو بسبب أن المستجيب لديه عمل ولا يوجد أسباب لعدم التمكن من الحصول على وظيفة.

يقدم الشكل رقم (5) مقارنة بين الوضع الوظيفي قبل جائحة كورونا والوضع الوظيفي بعد جائحة كورونا. نلاحظ من الشكل أن فئة المتقاعدين أقل فئة حدث عليها تغيير قبل جائحة كورونا وبعدها، فقد انخفض عدد فئة "متقاعدين" بشكل طفيف جدا بعد الجائحة، وهذا قد يكون بسبب حصول الفرد في هذه الفئة على عمل في الفئات الأخرى بعد الجائحة. أما بالنسبة لفئتي "أخرى"، و"عامل مياومه" فكان هناك انخفاض قليل على عدد الأفراد بعد جائحة كورونا، كما نلاحظ انخفاضا ملحوظاً في عدد موظفي القطاع الخاص بعد الجائحة، وبالمقابل كان هناك زيادة كبيرة في عدد العاطلين عن العمل بعد جائحة كورونا، وزيادة في عدد أفراد فئة "عمل خاص".

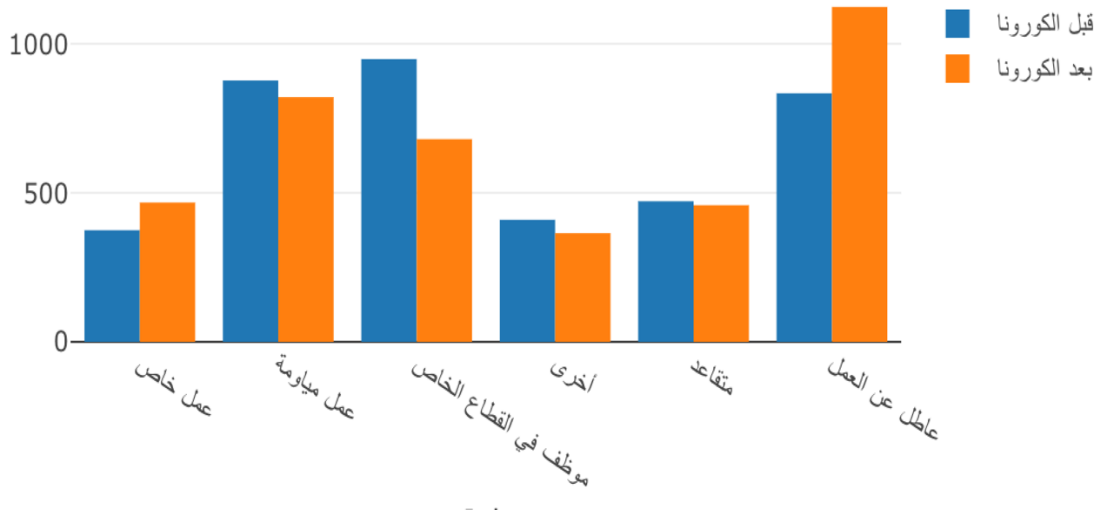

الشكل (5): مقارنه بين الوضع الوظيفي قبل وبعد جائحة كورونا

المحور الثاني: أولا: الفئات/القطاعات الأكثر تضررا من الجائحة

يشير الجدول التالي إلى إجابات عينة الدراسة عند سؤالهم عن الفئات الأكثر تضررا بالتداعيات السلبية لجائحة كورونا بشكل عام. يشير الجدول إلى

أن الفئة الأعلى تكرارا في الفئات الاكثر تضررا بالتداعيات السلبية لجائحة كورونا كانت فئة "الشباب" بتكرار 1941 ونسبة مئوية 49.50 %، تليها فئة "النساء" بتكرار 882 ونسبة مئوية 22.5%، وثالثا فئة "طلاب المدارس" بتكرار 481 ونسبة مئوية 12.3 %، ثم تليها فئة "كبار السن" بتكرار 341 ونسبة مئوية 8.7%، وفي المرتبة قبل الأخيرة كانت فئة "الأطفال" بتكرار 194 ونسبة مئوية 4.9 %، واخيرا فئة "طلاب الجامعات" بتكرار 81 ونسبة مئوية 2.1 %.

الجدول (12): الفئات الأكثر تضررا بالجائحة

	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
	فئة الشباب	1941	49.50
	النساء	882	22.5
الفئات الأكثر تضرراً بالتداعيات السلبية لجائحة كورونا	طلاب المدارس	481	12.3
	كبار السن	341	08.7
	الأطفال	194	04.9
	طلاب الجامعات	81	02.1
	المجموع	**3920**	**100**
القطاعات الأكثر تضرراً بالتداعيات السلبية لجائحة كورونا	العمالة غير الرسمية	2885	73.6
	القطاع السياحي	396	10.1
	قطاع الألبسة	175	04.5
	قطاع المشاريع الصغيرة	169	04.3
	القطاع الخاص	116	03.0
	القطاع العام	99	02.5
	القطاع الصناعي	80	02.0
	المجموع	**3920**	**100%**

أما بالنسبة لمكان العمل حسب القطاع، يوضح الجدول رقم (12) إن من يعملون في قطاع العمالة غير الرسمية وتشمل (عمال المياومة، سائقي التكسي، الكهربائيين، وغيرها) كانوا الأكثر تضررا بالتداعيات السلبية للجائحة من وجهة نظر عينة الدراسة بتكرار 2885 ، ونسبة مئوية 73.6 %، يليهم العاملون في القطاع السياحي بتكرار 396 ونسبة مئوية10.1 %، وثالثا قطاع الألبسة بتكرار 175 ونسبة مئوية 4.5 %، ثم يليه قطاع المشاريع الصغيرة بتكرار 169 ونسبة مئوية 4.3 %، ثم يليهم من يعملون في القطاع الخاص بتكرار 116 ونسبة مئوية 3 %، ثم القطاع العام بتكرار 99 ونسبة مئوية 2.5 %، واخيرا القطاع الصناعي بتكرار 80 ونسبة مئوية 2 %.

(b) ثانيا: الفئات الأكثر تضررا بالتداعيات السلبية لجائحة كورونا حسب متغيرات شخصية محددة

يهدف هذا المحور التعرف إلى الفئات الأكثر تضررا بالتداعيات السلبية لجائحة كورونا تبعا للمتغيرات الشخصية للأفراد مثل الجنس، والعمر، ومكان السكن، وطبيعة العمل، والدخل، والمحافظة . فقد تم استخدام الإحصاء الوصفي والاحصاء الاستدلالي لدراسة هذا الهدف كما يلي: تم استخدام متغير تغير الدخل الشهري مقارنة بالدخل قبل الجائحة (أعلى، لم يتأثر، انخفض) مع كل متغير من المتغيرات الشخصية لتحديد الفئات الأكثر تضررا من التداعيات السلبية للجائحة، وباستخدام اختبار Chi square test تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تغير الدخل بعد جائحة كورونا وبين كل متغير شخصي من المتغيرات المذكورة (جدول رقم 13).

الجدول (13): نتائج اختبار Chi square test

المتغير الشخصي	دلالة X-squared الإحصائية	درجات الحرية	X-squared قيمة
الجنس	<0.0001	2	42.87
العمر	<0.0001	8	284.9
مكان السكن	<0.0001	6	72.805

المتغير الشخصي	دلالة X-squared الإحصائية	درجات الحرية	X-squared قيمة
طبيعة العمل	0.0001>	12	852.73
الدخل	0.0001>	12	421.11
المحافظة	0.0001>	22	718.31

بعد ذلك تم استخدام contingency table لتحديد الفئات الأكثر تضررا تبعا لكل متغير شخصي من خلال عرض تكرار البيانات الفئوية في كل متغير.

يوضح الجدول رقم (14) الفئات الأكثر تضررا من جائحة كورونا بالنسبة لمتغير الجنس. نلاحظ ان فئة الذكور هم الاكثر تأثرا وهذا يتضح أيضا في شكل رقم (6) حيث كانت نسبه الذكور الذين انخفض دخلهم بسبب الجائحة57.1 %وهي نسبة أعلى مقارنة مع نسبة الإناث اللواتي انخفض دخلهن 47.1%. والجدير بالذكر أنه تم حساب نسبة من تأثر دخلهم سلبا بالنسبة للفئة نفسها مثال توضيحي: (عدد الأفراد من الذكور الذين انخفض راتبهم ÷ (مجموع الأفراد من الذكور الذين أصبح دخلهم أعلى، والذين لم يتأثر دخلهم، والذين انخفض دخلهم)) (57.1%=(281+790+1425)÷1425) وذلك لحساب نسبة من انخفض دخلهم من كل فئة دون تأثر النتيجة بالاختلاف الكبير في حجم الفئات في عينة الدراسة. وتم استخدام هذه المنهجية في حساب الفئات الأكثر تضررا بالنسبة للمتغيرات الشخصية الأخرى للحصول على نتائج دقيقة وأكثر مصداقية.

الجدول (14): الفئات الأكثر تضررا من جائحة كورونا حسب الجنس

الجنس	الدخل الشهري مقارنة قبل الجائحة			
	أعلى	لم يتأثر	انخفض	نسبة من انخفض دخلهم حسب الجنس
ذكر	281	790	1425	57.1
أنثى	159	594	671	47.1

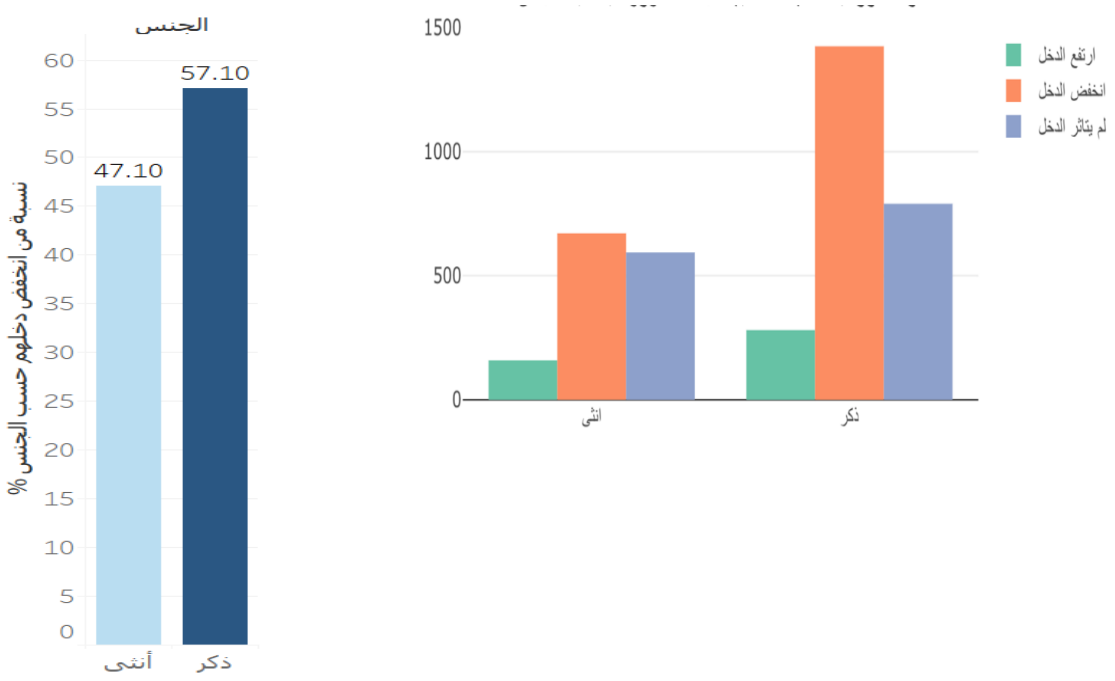

الشكل (6): الفئات الأكثر تضررا بالتداعيات السلبية لجائحة كورونا ونسبة من انخفض دخلهم حسب الجنس

يتضح من الجدول رقم (15) والشكل رقم (7) أن الفئات الأكثر تضررا من جائحة كورونا بالنسبة للعمر كانت فئة - 40 49 سنه حيث انخفض دخل 65.8% من أفراد هذه الفئة، تلها الفئة 39 - 30 سنه حيث انخفض دخل 57% من أفراد هذه الفئة، والأقل تأثرا كانت الفئة 60 سنه وأكبر حيث انخفض دخل 18.5% من هذه الفئة.

الجدول (15): الفئات الاكثر تضررا من جائحة كورونا حسب العمر

العمر	الدخل الشهري مقارنة قبل الجائحة			
	أعلى	لم يتأثر	انخفض	نسبة من انخفض دخلهم حسب العمر (%)
أقل من 30 سنة	121	255	316	45.7
30 -39سنة	135	341	632	57.0
40 -49سنة	96	338	835	65.8
50 -59سنة	63	249	272	43.2
60 سنة أو أكبر	25	156	41	18.5

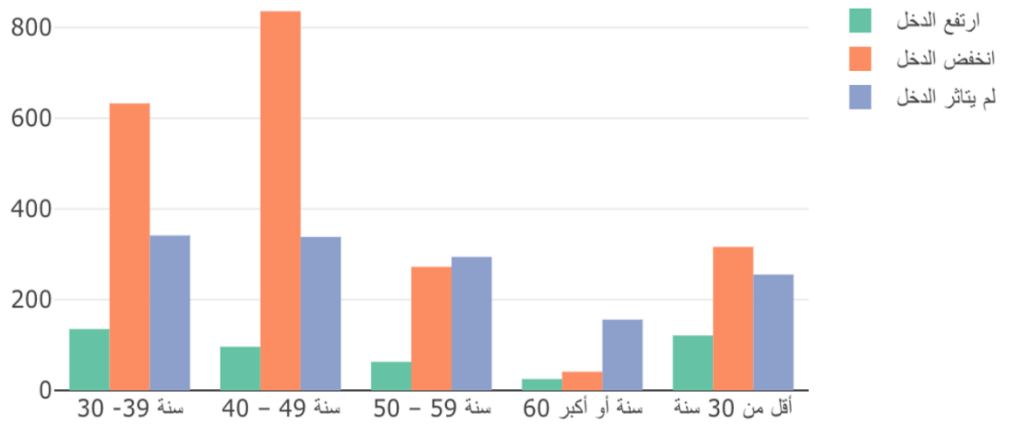

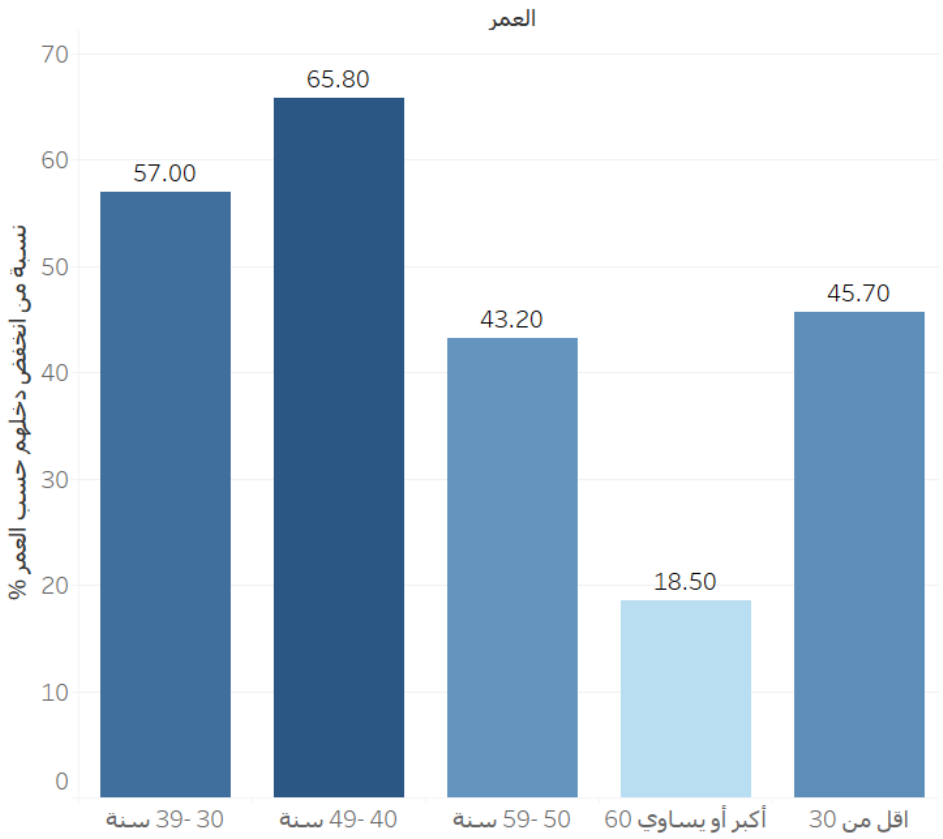

الشكل (7): الفئات الأكثر تضررا بالتداعيات السلبية لجائحة كورونا ونسبة من انخفض دخلهم حسب العمر

يبرز الجدول رقم (16) والشكل رقم (8) أن الفئة الأكثر تضررا من جائحة كورونا بالنسبة لمكان السكن كانت المخيمات حيث انخفض دخل 63.9 % من أفراد هذه الفئة، ثم سكان القرى والمدن بالمرتبة الثانية والثالثة على التوالي، وكان الأقل تأثرا سكان البادية حيث انخفض دخل37.4 % من أفراد هذه الفئة. يمكن أن يُعزى تبرير هذا التأثير الكبير بالنسبة لسكان المخيمات إلى عوامل مختلفة خاصة بوضع المخيم. فقد يكون وصول سكان المخيمات إلى الموارد ومرافق الرعاية الصحية وفرص العمل محدودًا، مما يجعله أكثر عرضة للصدمات الاقتصادية الناتجة عن الوباء. أما بالنسبة لسكان البادية؛ فقد كان تأثر الدخل أقل مقارنة مع باقي المناطق، وقد يعود ذلك إلى أن اقتصادات مناطق البادية أقل اعتمادًا على الصناعات الموجهة نحو الخدمات، وبالتالي فقد لا تكون مصادر دخلها متأثرة مثل تلك الموجودة في المناطق الأخرى.

الجدول (16): الفئات الاكثر تضررا من جائحة كورونا حسب مكان السكن - الانتماء الحضري

الانتماء الحضري	الدخل الشهري مقارنة قبل الجائحة			
	أعلى	لم يتأثر	انخفض	نسبة من انخفض دخلهم حسب مكان السكن (%)
مدينة	201	569	867	53.0
قرية	154	547	855	54.9
بادية	36	178	128	37.4
مخيم	49	246	90	63.9

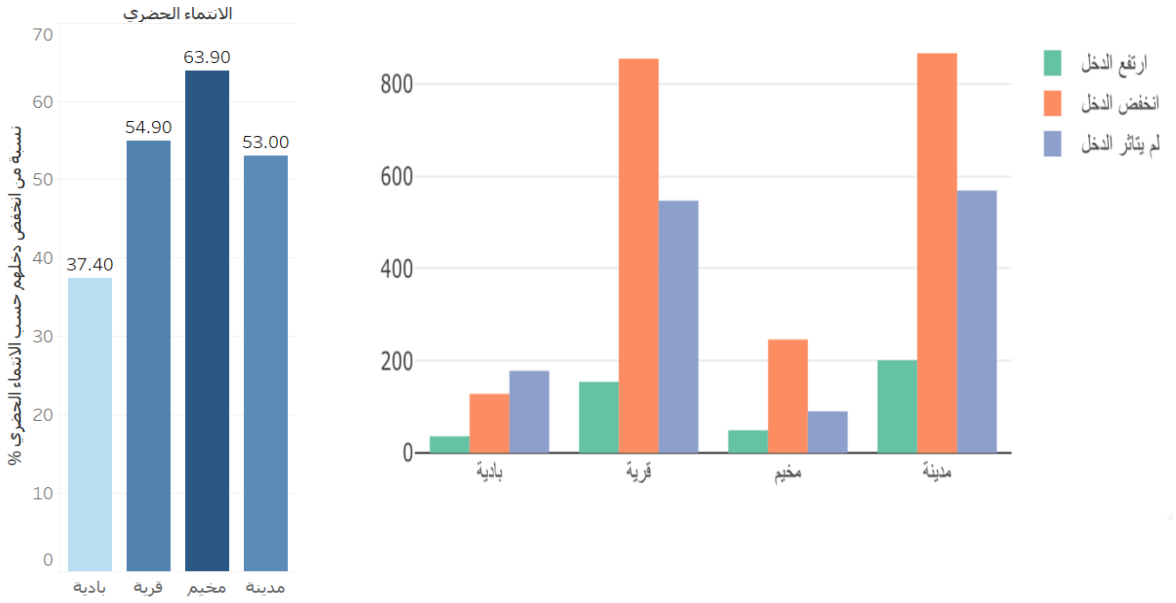

الشكل (8): الفئات الأكثر تضررا بالتداعيات السلبية لجائحة كورونا ونسبة من انخفض دخلهم حسب مكان السكن - الانتماء الحضري

يدل الشكل رقم (9) والجدول رقم (17) على أن الفئة الاكثر تضررا من جائحة كورونا بالنسبة لطبيعة العمل بعد جائحة كورونا كانت فئة "عامل المياومة"، حيث انخفض دخل78.3 % من أفراد هذه الفئة، تلها فئة "عاطل عن العمل" حيث انخفض دخل59.8 % من أفراد هذه الفئة، يليها فئتي"عمل خاص" و"موظف في القطاع الخاص" حيث انخفض دخل58.6 % و48.5% من أفراد هاتين الفئتين على التوالي، وكانت أقل فئة تضررا هي فئة أخرى حيث انخفض دخل17 % من أفراد هذه الفئة.

الجدول (17): الفئات الأكثر تضررا من جائحة كورونا حسب طبيعة العمل بعد جائحة كورونا

الوضع الوظيفي بعد كورونا	الدخل الشهري مقارنة قبل الجائحة			
	أعلى	لم يتأثر	انخفض	نسبة من انخفض دخلهم حسب طبيعة العمل (%)
عمل خاص	111	83	274	58.6
عمل مياومة	84	94	644	78.3
موظف في القطاع الخاص	99	252	330	48.5
أخرى	44	259	62	17.0
متقاعد	49	297	113	24.6
عاطل عن العمل	53	399	673	59.8

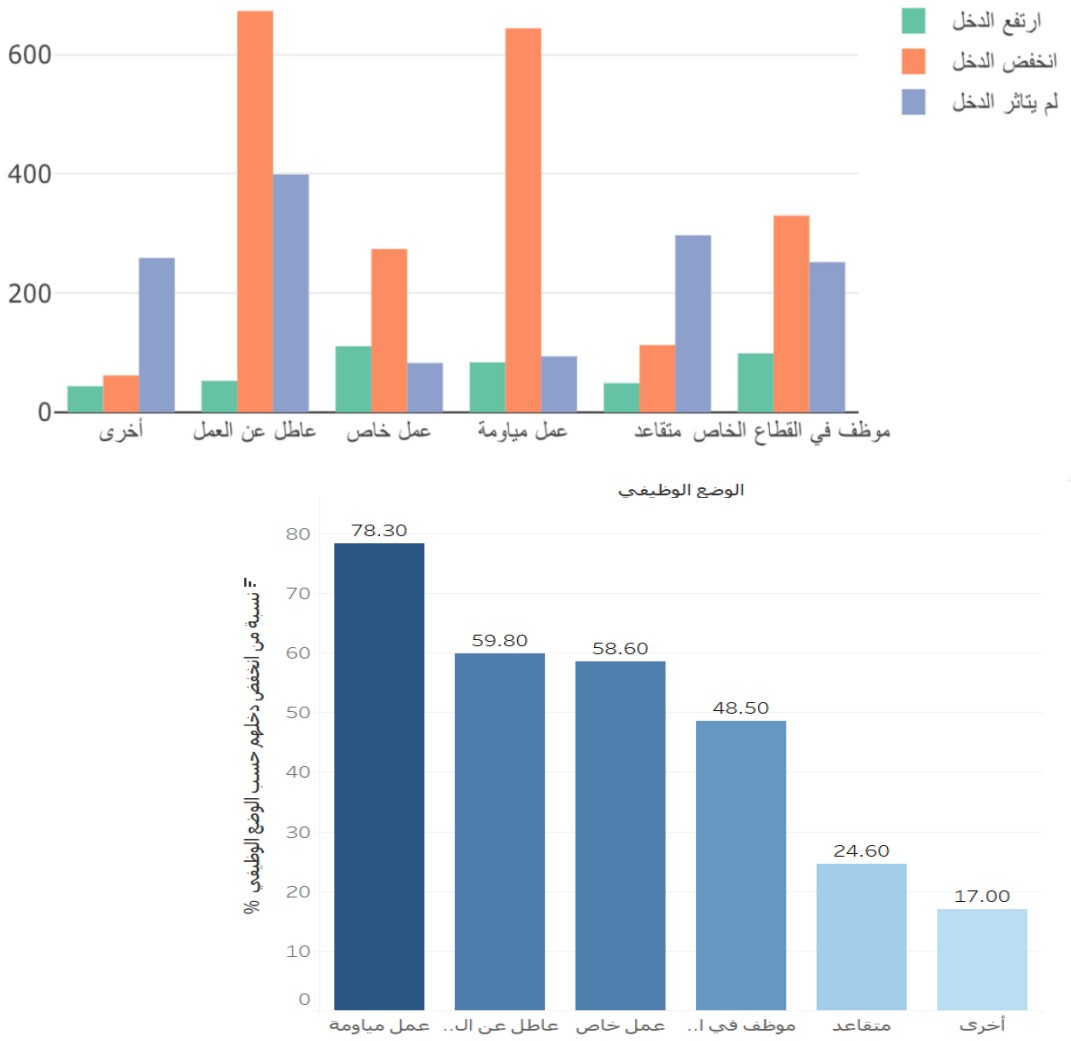

الشكل (9): الفئات الاكثر تضررا بالتداعيات السلبية لجائحة كورونا ونسبة من انخفض دخلهم حسب طبيعة العمل بعد جائحة كورونا

يوضح الشكل رقم (10) والجدول رقم (18) أن الفئة الأكثر تضررا من جائحة كورونا بالنسبة للدخل بعد الجائحة كانت فئة "أقل من 200 دينار" حيث انخفض دخل 66.2% من أفراد هذه الفئة، تلها فئة "200 - 299 دينار" حيث انخفض دخل57.3 % من أفراد هذه الفئة، وكانت الفئة الأقل تضررا هي فئة "500 – 599 دينار" حيث انخفض دخل 25.6% من أفراد هذه الفئة.

الجدول (18): الفئات الأكثر تضررا من جائحة كورونا حسب الدخل بعد جائحة كورونا

دخل الأسرة الشهري بعد جائحة كورونا	الدخل الشهري مقارنة قبل الجائحة			
	أعلى	لم يتأثر	انخفض	نسبة من انخفض دخلهم حسب الدخل بعد الجائحة (%)
أقل من 200 دينار	111	416	1034	66.2
200 – 299	115	369	650	57.3
300 – 399	93	375	278	37.3
400 – 499	67	165	93	28.6
500 – 599	39	51	31	25.6
600 دينار فأعلى	15	8	10	30.3

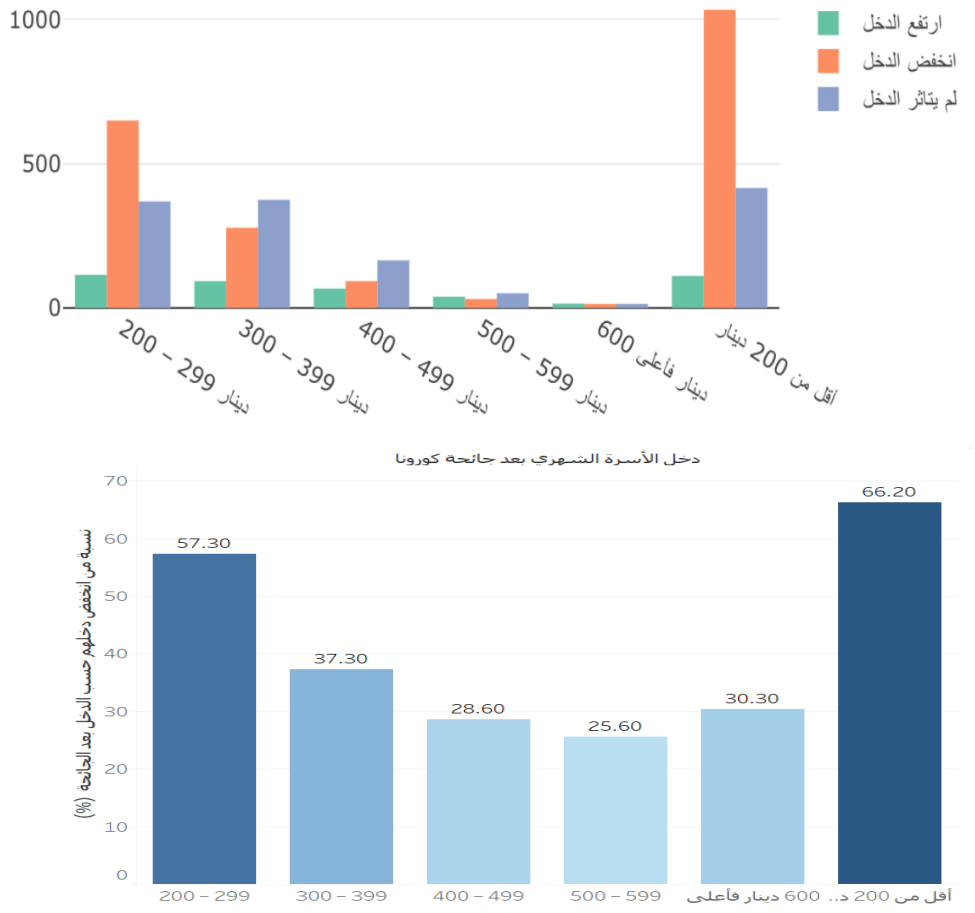

الشكل (10): الفئات الأكثر تضررا بالتداعيات السلبية لجائحة كورونا ونسبة من انخفض دخلهم حسب الدخل بعد جائحة كورونا

نلاحظ من الجدول رقم (19) والشكل رقم (11) أن الفئات الأكثر تضررا من جائحة كورونا بالنسبة للمحافظة كانت محافظة عجلون حيث انخفض دخل84.8 % من الأسر الفقيرة في عينة الدراسة في هذه المحافظة، يليها محافظة العقبة حيث إنخفض دخل 79.8 % من الأسر الفقيرة في عينة الدراسة في هذه المحافظة، ثم تليها محافظة إربد حيث إنخفض دخل 70.2 % من الأسر الفقيرة في عينة الدراسة في هذه المحافظة، وكانت المحافظة الأقل تضررا هي محافظة مأدبا حيث انخفض دخل11.4 % من الأسر الفقيرة في عينة الدراسة في هذه المحافظة.

الجدول (19): الفئات الاكثر تضررا من جائحة كورونا حسب المحافظة

المحافظة	الدخل الشهري مقارنة قبل الجائحة			
	أعلى	لم يتأثر	انخفض	نسبة من انخفض دخلهم حسب المحافظة
عجلون	0	16	89	84.8
العقبة	9	11	79	79.8
إربد	14	265	657	70.2
جرش	2	54	106	65.4
الكرك	42	49	146	61.6
البلقاء	25	100	183	59.4
معان	3	49	60	53.6
المفرق	0	173	187	51.9
الزرقاء	148	143	204	41.2
الطفيلة	4	32	25	41.0
عمان	148	382	340	39.1
مأدبا	45	110	20	11.4

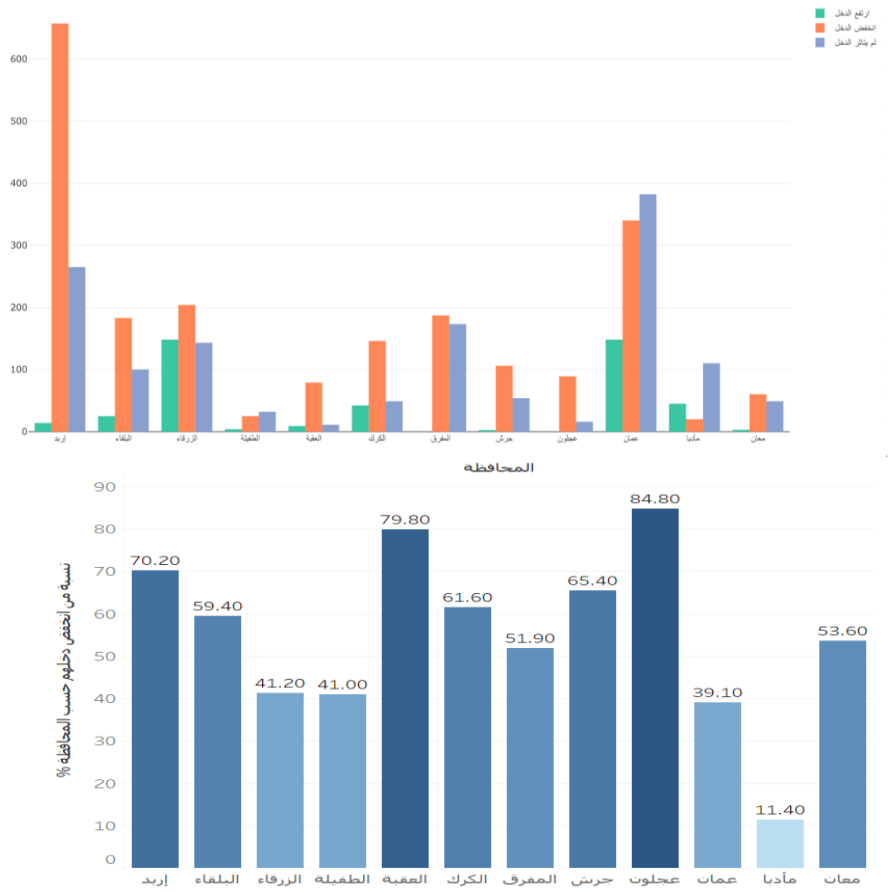

الشكل (11): الفئات الأكثر تضررا بالتداعيات السلبية لجائحة كورونا ونسبة من انخفض دخلهم حسب المحافظة

المحور الثالث :مدى كفاية استجابة الحكومة الأردنية لتعويض الأسر المتضررة بالآثار السلبية للجائحة

الجدول التالي يوضح الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات كفاية استجابة الحكومة الأردنية لتعويض الأسر المتضررة بالآثار السلبية للجائحة من وجهة نظر عينة الدراسة.

الجدول (20): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لفقرات كفاية استجابة الحكومة الأردنية لتعويض الأسر المتضررة بالآثار السلبية للجائحة

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
1	الإجراءات الحكومية لم تساعد على انقاذ المحلات التجارية من الاغلاق	3.61	1.03	متوسطة	1
2	أوامر الدفاع وفرت حماية للقطاع الصناعي (مثل المواد الغذائية والزراعية)	2.86	1.22	متوسطة	2
3	إجراءات الحكومة كانت كافية لتخفيف نسب الفقر والبطالة بعد الجائحة	2.81	1.31	متوسطة	3
4	جميع حلول الحكومة ساهمت بتخفيف الاثار السلبية لجائحة كورونا على الاسر الفقيرة بشكل فعلي	2.76	1.21	متوسطة	4
	كفاية استجابة الحكومة الأردنية لتعويض الأسر المتضررة بالآثار السلبية للجائحة ككل	3.01	1.25	متوسطة	

يشير الجدول رقم (20) إلى أن "كفاية استجابة الحكومة الأردنية لتعويض الأسر المتضررة بالآثار السلبية للجائحة ككل" كانت بشكل عام بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي 3.01، وانحراف معياري 1.25، وتختلف درجتها باختلاف الفقرات حيث كان أعلاها لدى فقرة: "الاجراءات الحكومية لم تساعد على انقاذ المحلات التجارية من الاغلاق "جاءت بأعلى وسط حسابي ويساوي 3.61 وبدرجة متوسطة، وانحراف معياري1.03 ، ثم تلها الفقرتان "اوامر الدفاع وفرت حماية للقطاع الصناعي (مثل المواد الغذائية والزراعية)" و"اجراءات الحكومة كانت كافية لتخفيف نسب الفقر والبطالة بعد الجائحة" بوسطين حسابيين 2.86 و2.81 على التوالي وبدرجة متوسطة لكلا الفقرتين، وانحرافات معيارية 1.22 و 1.31على التوالي. ومن جانب اخر فقد جاءت فقرة" جميع حلول الحكومة ساهمت بتخفيف الاثار السلبية لجائحة كورونا على الأسر الفقيرة بشكل فعلي "بأقل وسط حسابي ويبلغ 2.76 وبدرجة متوسط، وانحراف معياري 1.21. مما يؤكد أن الإجراءات الحكومية وأوامر الدفاع لتخفيف الاثار السلبية لجائحة كورونا على الأسر الفقيرة والمحلات التجارية والقطاعات الصناعية قد جاءت بمقدار متوسط، ويرجع ذلك إلى ان الأردن بلد محدود الموارد ويعتمد بشكل كبير على قطاعات تأثرت بتوقف التعاون بين الدول وإغلاقات الحدود والمطارات مثل قطاع التجارة والصناعة والسياحة .إضافه إلى التحديات التي واجهها الأردن قبل جائحة كورونا بسبب الحروب في الدول المجاورة والذي أثر بشكل ملحوظ على الوضع الاقتصادي وعلى الفقر في الأردن وأدى إلى ازدياد كبير في التعداد السكاني بسبب عدد اللاجئين الكبير الذي استقبله الأردن قبل الجائحة بفترة قصيرة.

وتبعا لمحور كفاية استجابة الحكومة الأردنية لتعويض الأسر المتضررة بالآثار السلبية للجائحة، تم سؤال عينة الدراسة عن ذكر الخدمات والتسهيلات التي قدمتها الحكومة أو مؤسسات المجتمع المدني للتخفيف من أثر جائحة كورونا. تم إنشاء word cloud للحصول على تمثيل مرئي لإجابات عينة الدراسة على هذا السؤال. Word cloud هي عبارة عن تمثيل مرئي للبيانات النصية حيث يتوافق حجم كل كلمة مع تكرارها في النص المحدد. بحيث يتم عرض الكلمات بأحجام وألوان مختلفة بناءً على تكرارها داخل النص (Tessem et al., 2015). يتم حساب تكرار كل كلمة عن طريق حساب عدد المرات التي تظهر فيها في النص. كلما ظهرت الكلمة بشكل متكرر، زاد حجم عرضها في word cloud. عادةً ما تكون الكلمات التي تظهر بشكل أكبر وأكثر مركزية هي التي يتم ذكرها بشكل متكرر في النص. يشير الشكل رقم (12) إلى أن إجابات عينة الدراسة يمكن تصنيفها إلى المواضيع التالية: مساعدات مالية، التعليم، مساعدات عينية، خدمات الحكومة الإلكترونية، ومساعدة عمال المياومة.

الشكل (12): word cloud للخدمات المقدمة من الحكومة للتخفيف من حدة الجائحة

بالنسبة للمساعدات المالية، الردود الأكثر تكرارا لعينة الدراسة ركزت على المواضيع التالية بما يتعلق بالمساعدات والتسهيلات المالية المقدمة من الحكومة الأردنية للتخفيف من الآثار السلبية للجائحة: "الدعم التكميلي"، "دعم تكافل"، "الدعم الموحد"، "سلف من الضمان"، "المعونة الوطنية"، "إعفاءات"، "تأجيل قروض"، "صندوق التنمية الاجتماعية". جاء "الدعم التكميلي" كمساعدات مالية مقدمة من الحكومة الأكثر تكرار والأكثر مركزية في هذه الردود وهو الاسم السابق لبرنامج الدعم النقدي الموحد حاليا.

التعليم عن بعد: نفذت الحكومة تدابير لتمكين التعلم والتعليم عن بعد أثناء الوباء. يمكن أن يشمل ذلك بث الدروس عبر قنوات التلفاز، أو منصات للتعلم الإلكتروني أو توفير موارد تعليمية لتسهيل التعليم عن بعد.

بالنسبة للمساعدات العينية، شملت الردود الأكثر تكرار على "مساعدات غذائية"، "طرود غذائية". وتشير هذه الردود إلى ما قدمته الحكومة من مساعدات غذائية لضمان وصول الأفراد والأسر إلى المواد الغذائية الأساسية أثناء الوباء.

الخدمات الحكومية الإلكترونية: قدمت الحكومة خدمات إلكترونية وخيارات دفع رقمية لتسهيل الوصول إلى الخدمات الأساسية مع تقليل التفاعلات المادية. شملت الردود على هذا الجانب من الخدمات المقدمة من الحكومة للتخفيف من حدة الوباء على "الحكومة الإلكترونية "، و"خدمات الدفع الإلكتروني"، وقد يشمل ذلك الدفع الإلكتروني عبر الإنترنت لإتمام عمليات التجارة الإلكترونية، سداد الفواتير، المحافظ الالكترونية للحصول على الدعم المالي من صندوق المعونة الوطنية على سبيل المثال. كل هذه الخدمات شهدت توسعا وانتشار كبيرا بسبب الجائحة في الأردن.

دعم ومساعدة عمال المياومة: قدمت الحكومة الدعم والمساعدة للفقراء العاملين ومنهم عمال المياومة الذين واجهوا صعوبات مالية بسبب الوباء. يمكن أن يشمل ذلك المساعدات المالية أو الدعم الغذائي أو أشكال أخرى من المساعدة المصممة للتخفيف من الأثر الاقتصادي السلبي للجائحة.

شملت أيضا ردود عينة الدراسة على الخدمات والتسهيلات الأخرى المقدمة من الحكومة" "مراقبة الأسعار"، "برامج التوعية"، "فحص كورونا المجاني"، وغيرها.

المحور الرابع :الفروقات الإحصائية بما يتعلق بمدى تأثير جائحة كورونا على مستوى المعيشة للفئة المستهدفة بالدراسة قبل الجائحة وبعدها

لقياس مدى تأثير جائحة كورونا على المستوى المعيشي قبل وبعد الجائحة، تم إجراء اختبارPaired t Test للمقارنة بين دخل الأشخاص قبل جائحة كورونا وبعدها. وقد تم استخدام هذا الاختبار بسبب وجود متغيرين (الدخل قبل الجائحة والدخل بعد الجائحة). وقد كانت النتائج كالاتي:

الجدول (21): نتائج اختبارPaired t test

دلالة t الإحصائية	درجات الحرية	قيمة t
0.0001>	3919	31.79

مما يشير إلى وجود دلالة إحصائية على أن متوسط دخل الفرد قبلجائحة كورونا وبعدها غير متساوٍ. يشير الجدول 22 إلى أن المتوسط الحسابي للبيانات المجمعة لمتغير الدخل قبل الجائحة كان 298.27 دينار بينما أصبح 238.62 دينار بعد الجائحة، مما يدل على وجود أثر لجائحة كورونا على دخل الفرد.

الجدول (22): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير الدخل

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدخل قبل الجائحة	≈ 298.27	≈ 143.44
الدخل بعد الجائحة	≈ 238.63	≈ 135.99

وبالإشارة إلى النتائج التي تم الوصول اليها في جدول رقم (8) والرسمين التوضيحيين رقم (3 و4) في المحور الأول المتعلق بتشخيص أثر جائحة كورونا على مستوى الفقر في الأردن، يتضح تأثير الجائحة على مستوى الدخل بشكل سلبي، حيث أن ذوي الدخل اقل من 200 دينار قد ازدادوا كثيرا بعد جائحة كورونا، وكذلك انتقال أفراد من عينة الدراسة إلى فئات دخل أقل بعد الجائحة مقارنة بالوضع قبل الجائحة. وبالنسبة لمتغير الدخل الشهري الحالي مقارنة بالدخل قبل جائحة كورونا، فقد سجلت فئة انخفض الدخل اعلى تكرار بقيمه 2096 وبنسبة مئوية 53.40%.

أما بالنسبة للوضع الوظيفي قبل جائحة كورونا وبعدها، فقد تم استخدام اختبارG-Test وذلك لأن هذا المتغير فئوي وبالتالي فإن هذا الاختبار هو المناسب لهذا النوع من البيانات، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (22): نتائج اختبارG-test

دلالة G-test الإحصائية	قيمة G-test
0.0001>	6115.4

وحسب نتائج التحليل الإحصائي، يوجد دليل كافي على أن الوضع الوظيفي لأفراد عينه الدراسة قبل جائحة كورونا يختلف عن الوضع الوظيفي لنفس أفراد عينه الدراسة بعد جائحة كورونا.

ويظهر التأثير السلبي للجائحة على الوضع الوظيفي مقارنة بما كان عليه قبل الجائحة بالإشارة إلى جدول رقم (10) والرسم التوضيحي رقم (5) في المحور الأول المتعلق بتشخيص أثر جائحة كورونا على مستوى البطالة في الأردن، حيث يوضح ارتفاع نسبة عاطل عن العمل بعد الجائحة، وهذا يعني انتقال أفراد من عينة الدراسة من فئات العمل المختلفة إلى فئة عاطل عن العمل، وكذلك نسبة من تأثر سلبيا من الجائحة سواء بانخفاض الدخل أو فقدان العمل كان 39.5%، مقارنة بفئة ما زال موظفا بعد الجائحة 24.9 %.

المحور الخامس: الآثار طويلة المدى لجائحة كورونا

يوضح جدول رقم (24) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الآثار طويلة المدى للجائحة

جدول (23): الاوساط الحسابية والانحر افات المعيارية لفقرات الآثار طويله المدى للجائحة

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
1	إيجاد أجيال غير متعلمة وغير مؤهلة لسوق العمل بسبب التعليم عن بعد	3.94	1.15	مرتفعة	1
2	ازدياد نسبة الفقر خلال جائحة كورونا أدى إلى ازدياد حالات الطلاق والتفكك الأسري	3.89	0.99	مرتفعة	2
3	ازدياد نسبة الفقر خلال جائحة كورونا أدى إلى ازدياد المشاكل الاجتماعية مثل تعاطي المخدرات	3.78	1.05	مرتفعة	3
	الاثار طويلة المدى للجائحة ككل	3.87	1.07	مرتفعة	

يوضح الجدول رقم (24) أن "اللآثار طويلة المدى للجائحة ككل" جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي 3.87، وانحراف معياري 1.07، وتختلف باختلاف الفقرات حيث نلاحظ أن فقرة "ايجاد اجيال غير متعلمة وغير مؤهلة لسوق العمل بسبب التعليم عن بعد" قد جاءت بأعلى وسط حسابي 3.94وبدرجة مرتفعة، وبانحراف معياري1.15 ،تلها فقرة "ازدياد نسبه الفقر خلال جائحة كورونا أدى إلى ازدياد حالات الطلاق والتفكك الأسري"

بوسط حسابي وبدرجة مرتفعة 3.89، وانحراف معياري 0.99 وفي المرتبة الأخيرة فقرة "ازدياد نسبه الفقر خلال جائحة كورونا ادى الى الزيادة في المشاكل الاجتماعية مثل تعاطي المخدرات" بوسط حسابي يساوي 3.78 وبدرجه مرتفعة، وانحراف معياري 1.05. مما يؤكد وجود آثار طويلة المدى للجائحة على الأفراد والمجتمع، خصوصا على التعليم ومن جانب اخر ازدياد المشاكل الاجتماعية والتفكك الأسري.

بالمقابل، تم طرح سؤال مفتوح على عينة الدراسة متعلق بذكر آثار أخرى طويلة المدى للجائحة، ويمكن تصنيف ردود عينة الدراسة على هذا السؤال إلى: آثار اقتصادية، وآثار نفسية، وآثار اجتماعية، وآثار صحية، كما هو ظاهر في word cloud شكل رقم (13).

الشكل (13): word cloud للآثار السلبية للجائحة

جاء في المرتبة الأولى الآثار الاقتصادية، وذلك بناء على حجم تكرار الردود المتعلقة بهذا الجانب ومركزية الردود في word cloud المتعلقة بهذا المحور. شملت إجابات عينة الدراسة عن الآثار طويلة المدى للجائحة والمتعلقة بالمحور الاقتصادي: "الفقر"، "البطالة"، "أثر اقتصادي"، "خسائر مالية"، "الفقر والبطالة"، و "الجوع وقلة المواد الغذائية". إن الردود المقدمة حول الآثار طويلة المدى المترتبة على جائحة كورونا تسلط الضوء على العديد من الأفكار المهمة.

أولاً، تشير استجابة "الفقر" إلى أن أحد الآثار الدائمة للوباء هو الزيادة المحتملة في معدلات الفقر. ويشير هذا إلى أن الاضطرابات الاقتصادية التي يسببها الوباء، مثل فقدان الوظائف والمصاعب المالية، لديها القدرة على دفع المزيد من الأفراد والأسر إلى الفقر على المدى الطويل.

ثانياً، تؤكد استجابة "البطالة" إحدى العواقب الدائمة الأخرى للأزمة. حيث أدى الوباء إلى فقدان العديد من عينة الدراسة لوظائفهم وعدم الاستقرار الاقتصادي، مما أدى إلى زيادة معدلات البطالة. ويشير هذا إلى أنه حتى بعد تهدئة الآثار المباشرة للوباء، قد يستمر التحدي طويل الأجل للبطالة، مما يتطلب جهودًا متضافرة من الحكومة والمجتمع لمعالجة خلق فرص العمل والتعافي الاقتصادي.

ثالثاً، استجابة "أثر اقتصادي"، واستجابة "خسائر مالية" تسلط الضوء على العواقب الاقتصادية الشاملة للوباء. يمكن أن تشمل هذه الآثار انخفاض النمو الاقتصادي، وتناقص الإنفاق الاستهلاكي، وانخفاض الاستثمارات، ونكسات مالية كبيرة للأفراد والشركات وحتى الحكومات.

رابعاً، استجابة "الجوع وقلة المواد الغذائية" تسلط الضوء على تأثر سلاسل الإمداد الغذائي والتحديات الاقتصادية التي قد تؤدي إلى نقص الغذاء وزيادة الجوع. تؤكد هذه الاستجابة على الحاجة إلى حلول مستدامة لضمان الوصول إلى الغذاء الكافي ومعالجة التداعيات طويلة الأجل على الأمن الغذائي الناجمة عن الأزمة.

في المرتبة الثانية جاءت الردود المتعلقة بالجانب النفسي. وشملت الردود على هذا الجانب: "آثار نفسية"، "الأثر النفسي اكتئاب"، "القلق والتوتر". تشير هذه الأفكار إلى أن الوباء أدى إلى ظهور تحديات صحية عقلية مثل الاكتئاب والقلق والتوتر بين الأفراد. يعد فهم هذه الآثار أمرًا بالغ الأهمية بالنسبة لواضعي السياسات والمتخصصين في الرعاية الصحية والمجتمع ككل لمعالجة وتوفير الدعم المناسب للصحة العقلية. بالنسبة للآثار الاجتماعية، تناولت ردود عينة الدراسة الآثار السبية التالية: "تراجع التعليم"، "تأثير على التعليم"، "العزوف عن الزواج"، "المشاكل العائلية"، "التدخين"، "تعاطي المخدرات"، "العنف الأسري"، و"المشاكل العائلية".

يشير "تراجع التعليم" و "التأثير على التعليم" إلى أن الوباء كان له تأثير سلبي كبير على قطاع التعليم، مما قد يؤدي إلى انخفاض في المخرجات التعليمية. ثانيًا، يشير "العزوف عن الزواج" (تجنب الزواج) إلى أن الجائحة ربما تكون قد أثرت في قرارات الأفراد بتأجيل أو تجنب الزواج، ربما بسبب عدم اليقين الاقتصادي أو المخاوف بشأن المستقبل. ثالثًا، تشير "المشاكل العائلية" و "العنف الأسري" إلى أن الجائحة قد ساهمت في زيادة الصراعات الأسرية وحوادث العنف المنزلي، ربما بسبب الضغط المتزايد أو الضغوط المالية. أخيرًا، يشير "التدخين" و"تعاطي المخدرات" إلى أن بعض الأفراد ربما

لجأوا إلى آليات التكيف غير الصحية مثل التدخين وتعاطي المخدرات نتيجة للأثر السلبي للوباء على الصحة العقلية والرفاهية العامة.

أما في الجانب الصحي، فقد ورد في ردود عينة الدراسة: "زيادة الأمراض". وهذا يدل على أن المستجيبين في هذا المحور يرون أن الوباء أدى إلى ارتفاع عام في الأمراض أو الظروف الصحية.

المحور السادس: النتائج والاستنتاجات المتعلقة بمدى تأثير جائحة كورونا على الأسر الأكثر ضعفاً **وتقديم التوصيات المناسبة للحد من تأثير الأزمة على مستوى البطالة والفقر، بالإضافة إلى تعزيز الحواريين القطاع العام والخاص لتصميم التدابير المناسبة.**

بعد عرض النتائج المتعلقة بمدى تأثير جائحة كورونا على عينة الدراسة من الأسر الفقيرة في محور أثر جائحة كورونا على مشكلتي الفقر والبطالة في الأردن، نقدم في هذا المحور عرضا للمقترحات والتوصيات للحد من تأثير الأزمة على مستوى الفقر والبطالة من وجهة نظر عينة الدراسة. ولتحقيق ذلك، تم إنشاء word cloud لإجابات عينة الدراسة على سؤال مقترحات لتدابير (طرائق) من شأنها الحد من الأثر طويل المدى لجائحة كورونا. يشير الشكل رقم (14) إلى أن إجابات عينة الدراسة المتعلقة بتقديم مقترحات وتوصيات للحد من الآثار السلبية وطويلة المدى للجائحة يمكن تصنيفها إلى ثلاثة محاور رئيسية: المحور الاقتصادي، والمحور الصحي، والمحور النفسي.

الشكل (14): word cloud مقترحات للحد من الآثار السلبية للجائحة

المثير للاهتمام أن معظم إجابات عينة الدراسة ركزت على الجانب الاقتصادي للتخفيف من الآثار السلبية للجائحة على مستوى الفقر والبطالة. فعلى سبيل المثال جاءت معظم الإجابات بتقديم مقترحات متعلقة "بتشجيع الاستثمار"، "إيجاد فرص عمل"، "فتح مشاريع للشباب"، "فتح مشاريع في كل محافظة"، "فتح مجالات الاستثمار وفرص عمل للشباب"، "توظيف الشباب"، "فرص عمل للمتضررين من جائحة كورونا"، "توفير فرص عمل ومشاريع صغيرة"، "تشغيل النساء اللواتي يساعدن في دخل العائلة"، "تشجيع الاستثمار الداخلي".

تقترح هذه الرؤى التركيز على تحفيز النمو الاقتصادي من خلال تشجيع الاستثمار، وإيجاد فرص العمل، وتمكين الشباب، ودعم المتأثرين بالوباء، وتمكين المرأة من المساهمة في دخل الأسرة. تسلط الردود الضوء على أهمية معالجة التداعيات الاقتصادية للجائحة من خلال تعزيز بيئة مواتية لريادة الأعمال والتوظيف والتنمية الاقتصادية الشاملة. واللافت للنظر أيضا أن التركيز كان على توفير فرص عمل ومشاريع لفئة "الشباب"، وهذا يتوافق مع إجابة عينة الدراسة على أن أكثر الفئات المتضررة من الجائحة هي فئة "الشباب".

أما بالنسبة للمحور الصحي، فكانت إجابات عينة الدراسة مركزة على "منع التجمعات"، "الالتزام بالبرتوكول الصحي"، "تجنب الاختلاط"، "الالتزام بأوامر الدفاع"، "حماية الأشخاص الأكثر عرضة للمرض". تسلط هذه الردود الضوء على الاستراتيجيات الرئيسية للحد من العواقب الصحية السلبية طويلة المدى للجائحة، مع التركيز على التدابير المتعلقة بتطبيق قيود على التجمعات، مثل المناسبات الاجتماعية أو الحفلات أو الأماكن العامة المزدحمة مع أهمية اتباع البروتوكولات الصحية والامتثال لأوامر الدفاع الرسمية، والهدف من كل هذا هو تقليل مخاطر انتقال الفيروس ومنع انتشاره مرة أخرى.

وبالنسبة للجانب النفسي، سلطت الإجابات الضوء على "تخفيف الضغط النفسي على المواطنين". يمكننا أن نستنتج أن أحد الأفكار المهمة هو الاعتراف بالعبء النفسي الذي فرضه الوباء على الأفراد. للتخفيف من الأثر النفسي على المدى الطويل، من الضروري تنفيذ التدابير التي تخفف من هذا الضغط، مثل توفير دعم الصحة العقلية، وتعزيز تقنيات الحد من التوتر، وضمان الوصول إلى معلومات موثوقة، وتعزيز بيئة داعمة. من خلال الاعتراف بأهمية الرفاهية النفسية للأفراد ومعالجتها، يمكننا المساعدة في تقليل العواقب النفسية السلبية المرتبطة بالوباء.

ملخص النتائج

1. أثر جائحة كورونا على مستوى الفقر والبطالة في الأردن

أشارت النتائج الكمية إلى أن جائحة كورونا أثرت بشكل كبير على الفقر في الأردن وتسببت في تدهور الوضع الاقتصادي للأسر الفقيرة، حيث فقد العديد من الأشخاص وظائفهم أو تأثر دخلهم بشكل سلبي بسبب الجائحة. لقد شهدت فئة انخفاض الدخل أعلى تكرار بنسبة 53.40% وقيمة 2096 مقارنة بالدخل قبل الجائحة. واستمر الأثر السلبي للجائحة على دخل الأفراد، حيث سجلت فئة موافق باستمرار أثر الجائحة على الدخل أعلى تكرار بنسبة 38% وقيمة 1490. كما أظهرت النتائج أن أفراد العينة ذوي الدخل الأدنى من 200 دينار زادوا بشكل كبير بعد الجائحة. وتأثر مستوى البطالة بشكل سلبي أيضًا، حيث تفاقمت المشكلة بشكل ملحوظ بعد جائحة كورونا. أظهرت الدراسة أن 39.5% من الأفراد أفادوا بفقدان وظائفهم أو تخفيض رواتبهم بسبب الجائحة. فئة العاطلين عن العمل سجلت أعلى تكرار بنسبة 28.7% بعد الجائحة. وها يتوافق مع نتائج الدراسات التي تشير إلى أن مستوى البطالة في الأردن زاد من 19% في عام 2019 إلى 23% أثناء الربع الثاني من عام 2020 (Badarin, 2022). تعكس هذه النتائج تأثير الجائحة الكبير على الوضع الاقتصادي للأسر الفقيرة في الأردن. وفي هذا السياق، تظهر أيضا نتائج الدراسات السابقة مثل (Ahmad et al., 2021) أن معدل البطالة سيكون أعلى في السنوات القادمة، وهو نتيجة لفيروس كورونا، وسيستغرق الأمر 5 سنوات على الأقل للتغلب على تأثير الجائحة في العديد من البلدان مثل فرنسا، اسبانيا، تركيا، وألمانيا.

وكذلك جائحة كورونا لم تزد الفقراء فقراً فحسب وإنما قد نقلت فئات كانت تصنف ضمن الطبقة المتوسطة إلى الطبقة الفقيرة. وهذا ينسجم مع نتائج دراسة (Qian & Fan, 2020)، بأن الجائحة لا ينجم عنها فقط تفاقم في عدم المساواة والتفاوتات الاجتماعية الموجودة مسبقًا، بل أوجدت أيضًا أشكالًا جديدة من التباينات. وتؤكد دراسة (Lenner, 2023) إلى أن الغموض المحيط بإنتاج وتحديد مؤشرات الفقر في الأردن يمكن أن يحجب الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية المتأثرة. مؤشرات الفقر المستخدمة حاليا والمعتمدة على مستوى الدخل والوضع الاقتصادي والاجتماعي لتحديد المستفيدين من برامج الحماية الاجتماعية غير كافية لتحديد الفقر في الأردن ولا تدرك بشكل كامل التعقيد الاقتصادي لحياة الناس (Human Right Watch, 2023). وتشير الدراسات السابقة (مثل، Donnelly & Farina, 2021) إلى أن الدول التي تتميز بسياسات اجتماعية سخية تكون البطالة فيها أقل إرهاقا وتأثيراتها أقل ضررا على حياة العاملين مقارنة بالعاملين الذين يعيشون في دول ذات سياسات اجتماعية أقل سخاء.

2. الفئات الاكثر تضررا بالتداعيات السلبية لجائحة كورونا حسب متغيرات شخصية محددة

أظهرت النتائج الكمية أن فئة الذكور هي الأكثر تأثرًا بالجائحة، حيث انخفض دخل 57.1% من الذكور بسبب الجائحة. في هذا السياق، تؤكد نتائج دراسة أجراها (Zakaria et al., 2023) في ماليزيا بأن التأثيرات السلبية لجائحة كورونا على الوضع الاقتصادي لم تكن منحازة نحو الأسر التي ترأسها النساء، كما يُعتقد عادةً. حيث لم تُظهر الدراسة أي دليل إحصائي على أن الأسر التي تقودها النساء كانت أكثر تضررًا من نظيراتها من الأسر الي يقودها الذكور. وفيما يتعلق بالفئات الأكثر تضررًا من جائحة كورونا بناءً على العمر، كانت فئة الأشخاص ذوي الأعمار بين 40 و49 عامًا هي الأكثر تضررًا، حيث انخفض دخل 65.8% منهم. تؤكد دراسة (Al-kasasbeh, 2022) بأن فئة الشباب والإناث تعتبر من الفئات الأعلى في نسب البطالة وهذا يشكل معضلة حرجة في الأردن. وكانت المخيمات أكثر مناطق السكن تضررًا، حيث انخفض دخل 63.9% من العينة المدروسة فيها. كان عمال المياومة هم الفئة الأكثر تضررًا بالنسبة لطبيعة العمل حيث انخفض دخل 78.3% من هذه الفئة. وتؤكد هذه النتيجة دراسة (Nashwan et al., 2023) حيث أظهرت النتائج عن التداعيات الاقتصادية لجائحة كورونا أن الأثر السلبي لجائحة كورونا على قطاع المياومة قد جاء بأعلى متوسط حسابي بدرجة مرتفعة. وهذا يؤكد عمق انعكاس هذه الأزمة على شريحة كبيرة من العاملين وتعطل مصالحهم وتفاقم المشكلات الاقتصادية. وفيما يتعلق بالدخل بعد الجائحة، كانت فئة الأشخاص الذين يحصلون على دخل أقل من 200 دينار هي الأكثر تضررًا بنسبة 66.2%. تنسجم هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Angelov & Waldenström, 2023)، حيث تشير الدراسة الى تفاقم مشكلة عدم المساواة في الدخل الشهري بسبب جائحة كورونا، وكان السبب الرئيسي لذلك هو خسائر الدخل بين الأفراد ذوي الأجور المنخفضة مقارنة مع ذوي الأجور المتوسطة والمرتفعة.

وبالنسبة للمحافظات الأكثر تضرراً بسبب الجائحة، كانت محافظة عجلون هي الأكثر تضررًا حيث انخفض دخل 84.8% من الأسر الفقيرة في العينة المدروسة في هذه المنطقة. وبخصوص نوع العمل وطبيعته، كان قطاع العمالة غير الرسمية (ويشمل عمال المياومة، سائقي التكسي، الكهربائيين وغيرهم) هو الأكثر تضررا بالجائحة من وجهة نظر عينة الدراسة.

3. كفاية استجابة الحكومة الأردنية لتعويض الأسر المتضررة بالآثار السلبية للجائحة

أظهرت النتائج الكمية إلى أن الاجراءات الحكومية واوامر الدفاع لتخفيف الآثار السلبية لجائحة كورونا على الأسر الفقيرة والمحلات التجارية والقطاعات الصناعية قد جاءت بمقدار متوسط. وشملت الإجراءات الحكومية لدعم الأسر الفقيرة للتخفيف من حدة الجائحة حسب ردود عينة الدراسة على الإستبيان مساعدات مالية، التعليم، مساعدات عينية، خدمات الحكومة الإلكترونية، ومساعدة عمال المياومة.

4. الفروقات الإحصائية بما يتعلق بمدى تأثير جائحة كورونا على مستوى المعيشة للعينة المدروسة قبل الجائحة وبعدها

أشارت النتائج إلى أن ان متوسط دخل الفرد قبل وبعد كورونا غير متساو، وبذلك يكون هناك أثر للجائحة على دخل الفرد. وكذلك يوجد دليل كاف على أن الوضع الوظيفي لأفراد عينة الدراسة قبل جائحة كورونا يختلف عن الوضع الوظيفي لهؤلاء الأفراد بعد الجائحة.

5. الآثار طويلة المدى لجائحة كورونا

أكدت النتائج الكمية على وجود آثار طويلة المدى للجائحة على الأفراد والمجتمع، حيث شملت الآثار طويلة المدى آثار اقتصادية، وآثار نفسية، وآثار اجتماعية، وآثار صحية طويلة المدى للجائحة. وفي هذا السياق، أظهرت نتائج دراسة (Abdelfattah et al., 2021) التي أجريت على مواطنين من مختلف الدول العربية بأن الجائحة تخلف وراءها أثاراً سلوكية ونفسية على الأفراد تبعاً لخصائصهم الشخصية والاجتماعية. وتؤكد أيضا دراسة (Almawajdeh, 2022) أن جائحة كورونا أضافت أعباء نفسية جديدة نتيجة الخوف من الإصابة، مما جعل الناس أكثر عرضة للقلق والاكتئاب بسبب الظروف غير المسبوقة التي فرضتها الجائحة. بالمجمل فإن آثار جائحة كورونا ما زالت قائمة على العديد من أفراد المجتمع، مثل الديون وفقدان الوظائف وإغلاق المشاريع. تؤكد النتائج الكمية والنوعية لدراسة (GIZ & UN Women, 2022) أن معظم الشركات في عينة الدراسة تبنت استجابات تفاعلية قصيرة الأجل للوباء بدلاً من الأساليب المستدامة طويلة الأجل التي يمكن أن تزيد من قدرتها على الصمود في مواجهة الصدمات المستقبلية. علاوة على ذلك، تشير النسبة الكبيرة من الشركات التي تلجأ إلى زيادة ديونها إلى عدم استفادة جميع الشركات التي تحتاج إلى دعم من برامج الدعم الحكومية، أو أن الدعم المتاح لم يكن كافياً. هناك حاجة إلى مزيد من البحث لتحديد تأثير هذه العوامل على الانتعاش والتوظيف في المستقبل. وعلى صعيد آخر، معدل النمو الاقتصادي ليس مرتفعًا بما يكفي للتعامل مع المشكلات الاقتصادية القائمة مثل انخفاض القدرة على العمل، وعدم المساواة في الدخل، والفقر. وبالتالي فإن أداء النمو الاقتصادي المنخفض اليوم مهد الطريق لتدهور في توزيع العمالة والدخل (Bayar, Günçavdı & Levent, 2023). وبالنسبة لفئة صغار السن، تشير دراسة (Howard-Jones et al., 2022) حول أثر COVID-19 على الأطفال، إلى إن الآثار غير المباشرة للجائحة المتوقعة كبيرة. هذه الآثار تشمل فقدان التفاعلات الاجتماعية والفرص التنموية، والانتقال المبكر إلى عالم الإنترنت، وانخفاض التحصيل التعليمي وفقدان الإنتاجية في المستقبل، وستظل هذه الآثار محسوسة مدى الحياة.

على صعيد آخر، هناك بعض الآثار الإيجابية لجائحة كورونا مثل: التحول الرقمي. تؤكد دراسة (Asif, 2022)، حيث إن الآثار الاقتصادية للوباء ليست كلها سلبية. في الواقع، بعض القطاعات قد تستفيد من الوباء. على سبيل المثال، من المرجح أن يشهد الاقتصاد الرقمي نموا كبيراً وزيادة في الطلب على شراء السلع والخدمات عبر الإنترنت.

6. التوصيات المناسبة للحد من تأثير الأزمة على مستوى البطالة والفقر، بالإضافة إلى تعزيز الحوار بين القطاع العام والخاص لتصميم التدابير المناسبة

تسلط الردود التي تم جمعها من خلال الاستبيان الضوء على أهمية معالجة التداعيات الاقتصادية للجائحة من خلال تعزيز بيئة مواتية لريادة الأعمال والتوظيف والتنمية الاقتصادية الشاملة. بالإضافة إلى تنفيذ التدابير للتخفيف من الآثار النفسية والصحية طويلة المدى للجائحة.

شكر وتقدير

يتقدم الباحثون بالشكر الجزيل لصندوق البحث العلمي والابتكار في الأردن للدعم المالي المقدم لتنفيذ هذا البحث.

المصادروالمراجع

المجلس الاقتصادي والاجتماعي الأردني. (2020). أثر جائحة كورونا في مجالات الصّحة والعنف الأُسري والاقتصاد في الأردن بحسب النّوع الاجتماعي. *هيئة الأمم المتحدة للمرأة*، (ص 7-41). الأردن.

مركز الفينيق للدراسات الاقتصادية والمعلوماتية. (2020). دراسة مسحية حول آثار جائحة كورونا المستجد على اقتصاد الأسر الأردنية، (ص 1-8). الأردن.

References

Abdelfattah, F., Abu-Hilal, M., Dodeen, H., Alaedein, J., Al Bahrani, M., & Atoum, A. (2021). The psychological effects of the Corona pandemic (Covid-19) on the Arab citizen and his responses to it: A cross-sectional study in several Arab countries. *Dirasat: Human and Social Sciences*, 48(1), 44-69.

Ahmad, M., Khan, Y. A., Jiang, C., Kazmi, S. J. H., & Abbas, S. Z. (2021). The impact of COVID-19 on unemployment rate: An intelligent based unemployment rate prediction in selected countries of Europe. *International Journal of Finance & Economics*, 28(1), 528-543.

Alhammad, F. A., Harb, A., Alzboun, N., Harahsheh, S., & Masedeh, M. (2023). COVID-19 Pandemic and the Future of Tourism and Hospitality Research: A Systematic Review of the Published Research During the Pandemic. *African Journal of Hospitality, Tourism and Leisure*, 12(2), 430-446.

Angelov, N., & Waldenström, D. (2023). COVID-19 and income inequality: evidence from monthly population registers. *The Journal of Economic Inequality*, 21(2), 351-379.

Al-kasasbeh, O. (2022). COVID-19 Pandemic: Macroeconomic Impacts and Understanding its Implications for Jordan. *Journal of Environmental Science and Economics*, 1(2), 51-57.

Almawajdeh, M. (2022). Social Pressures Accompanying the Comprehensive Ban Measures to Prevent the Spread of Corona Virus (Covid-19) in the Hashemite Kingdom of Jordan. *Dirasat: Human and Social Sciences*, 49(6), 528-541.

Atkeson, A. (2020). What Will be the Economic Impact of COVID-19 in the US? Rough Estimates of Disease Scenarios. *NBER Working Paper No. 26867*. Cambridge, MA: National Bureau of Economic Research. https://doi.org/10.3386/w26867

Asif, M., Pasha, M. A., Shafiq, S., & Craine, I. (2022). Economic Impacts of Post COVID-19. *Inverge Journal of Social Sciences*, 1(1), 56-65.

Badarin, E. (2022). Jordan's economic, security and political challenges under Covid-19. *Mediterranean politics*, 27(5), 665-673.

Bayar, A. A., Günçavdı, Ö., & Levent, H. (2023). Evaluating the impacts of the COVID-19 pandemic on unemployment, income distribution and poverty in Turkey. *Economic Systems*, 47(1), 101046.

Bianchi, F., Bianchi, G., & Song, D. (2023). The long-term impact of the COVID-19 unemployment shock on life expectancy and mortality rates. *Journal of Economic Dynamics and Control*, 146, 104581.

Buheji, M., da Costa Cunha, K., Beka, G., Mavric, B., De Souza, Y. L., da Costa Silva, S. S., ... & Yein, T. C. (2020). The extent of covid-19 pandemic socio-economic impact on global poverty. A global integrative multidisciplinary review. *American Journal of Economics*, 10(4), 213-224.

Dawas, M. (2018). *Poverty in Jordan*. Department of Statistics DOS. Retrieved from SSRN: https://ssrn.com/abstract=3162257.

Donnelly, R., & Farina, M. P. (2021). How do state policies shape experiences of household income shocks and mental health during the COVID-19 pandemic? *Social science & medicine*, 269, 113557.

Harb, A., Alhammad, F., Abuamoud, I., Hatough, S., & Hamdan, S. (2022). The Impact of Covid-19 Pandemic on Tourism and Hospitality Industry: Jordan as a Case Study. *Dirasat: Human and Social Sciences*, 49(2), 287-299.

Headey, D., Goudet, S., Lambrecht, I., Maffioli, E. M., Oo, T. Z., & Russell, T. (2022). Poverty and food insecurity during COVID-19: Phone-survey evidence from rural and urban Myanmar in 2020. *Global Food Security*, 33, 100626.

Howard-Jones, A. R., Bowen, A. C., Danchin, M., Koirala, A., Sharma, K., Yeoh, D. K., ... & Britton, P. N. (2022). COVID-19 in children: I. Epidemiology, prevention and indirect impacts. *Journal of Paediatrics and Child Health*, 58(1), 39-45

Hoogeveen, J., Croke, K., Dabalen, A., Demombynes, G., & Giugale, M. (2014). Collecting high frequency panel data in Africa using mobile phone interviews. *Canadian Journal of Development Studies/Revue canadienne d'études du développement*, 35(1), 186-207

Human Rights Watch. (2023, June 13). World Bank / Jordan: Poverty Targeting Algorithms Harm Rights. Flawed Targeting Excludes People from Cash Support. Retrieved from https://www.hrw.org/news/2023/06/13/world-bank/jordan-poverty-targeting-algorithms-harm-rights

GIZ & UN Women. (2022). *COVID-19 and Women's Labour Force Participation: A Look into Women's Labour Force Participation Through the Lens of the Pandemic*. Amman, Jordan: Deutsche Gesellschaft für International Zusammenarbeit (GIZ) GmbH and UN Women.

Gourlay, S., Kilic, T., Martuscelli, A., Wollburg, P., & Zezza, A. (2021). High-frequency phone surveys on COVID-19: good practices, open questions. *Food Policy*, 105, 102153.

Gul, A. Hussian, H., Ali, H., & Zahra, F. (2020). COVID 19 impact on poverty and unemployment levels: a case Pakistan. *Journal of Research and Reviews in Social Sciences Pakistan*, 3(2), 879-893.

Hausmann, R. (2020). Flattening the COVID-19 Curve in Developing Countries. Retrieved from https://www.project-syndicate.org/commentary/flattening-covid19-curve-in-developing-countries-by-ricardo-hausmann-2020-03

International Labor Organization(ILO). (2020). *World employment and social outlook – Trends (2020). International Labour Office. Retrieved from*

https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---dgreports/---dcomm/---publ/documents/publication/wcms_734455.pdf

Kharas, H. (2020). The impact of COVID-19 on global extreme poverty. Retrieved from https://www.brookings.edu/blog/future-development/2020/10/21/the-impact-of-covid-19-on-global-extreme-poverty/.

Laborde, D., Martin, W., & Vos, R. (2020). *Poverty and food insecurity could grow dramatically as COVID-19 spreads*. International Food Policy Research Institute (IFPRI), Washington, DC.

Martin, A., Markhvida, M., Hallegatte, S., & Walsh, B. (2020). Socio-economic impacts of COVID-19 on household consumption and poverty. *Economics of disasters and climate change*, 4(3), 453-479.

Merkl, C., & Weber, E. (2020). Rescuing the labour market in times of COVID-19: Don't forget new hires. *VoxEU. org*, 07 April.

Moyer, J. D., Verhagen, W., Mapes, B., Bohl, D. K., Xiong, Y., Yang, V., ... & Hughes, B. B. (2022). How many people is the COVID-19 pandemic pushing into poverty? A long-term forecast to 2050 with alternative scenarios. *PLOS ONE*, 17(7), e0270846.

Murad, O. S., & Al-Majali, A. A. (2023). Stressful Life Events: Coping Strategies and their Relationship to Psychological Adjustment during the COVID -19 Pandemic. *Dirasat: Human and Social Sciences*, 50(5), 393–402.

Nashwan, A., Karadsheh, M., & Al- Khatatnih, A. (2023). Consequences of Corona Pandemic in Jordanian Society: An Analytical Social Study. *Dirasat: Human and Social Sciences*, 50(1), 353–369. https://doi.org/10.35516/hum.v50i1.4 417S

Parolin, Z., Curran, M., Matsudaira, J., Waldfogel, J., & Wimer, C. (2020). Monthly poverty rates in the united states during the COVID-19 pandemic. *Poverty and social policy working paper, center on poverty & social policy*.

Parolin, Z., & Wimer, C. (2020). Forecasting estimates of poverty during the COVID-19 crisis. *Poverty and Social Policy Brief*, 4(8).

Santos, J., Reynaldo A. (1999) Cronbach's alpha: A tool for assessing the reliability of scales. *Journal of extension*, 37(2), 1-5

SESRIC. (2020). Socio-economic impacts of COVID-19 *pandemic in OIC member countries: Prospects and challenges*. Retrieved from https://sesricdiag.blob.core.windows.net/sesric-site-blob/files/article/724.pdf

Sumner, A., Hoy, C., & Ortiz-Juarez, E. (2020). Estimates of the Impact of COVID-19 on Global Poverty (No. 2020/43). WIDER Working Paper.

Tessem, B., Bjørnestad, S., Chen, W., & Nyre, L. (2015). Word cloud visualisation of locative information. *Journal of location Based services*, 9(4), 254-272.

United Nations (UN). (2020*). World Economic Situation and Prospects: August 2020 Briefing* (No. 140). Retrieved from https://www.un.org/development/desa/dpad/publication/world-economic-situation-and-prospects-august-2020-briefing-no-140/.

UNDP. (2020). Impact of COVID-19 on Households in Jordan. Retrieved from https://www.jo.undp.org/content/jordan/en/home/library/impact-of-covid-19-on-households-general.html

Zakaria, R. H., Sabri, M. F., Satar, N. M., & Magli, A. S. (2023). The Immediate Impacts of COVID-19 on Low-Income Households: Evidence from Malaysia. *Sustainability*, 15(10), 8396.